



البحث

الثامن

**أثر استخدام بعض استراتيجيات النعل
الإلكتروني النشاركي في تنمية النحصيل
المعرفي ومهارات نصميع وإنتاج المقررات
الإلكترونية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى
ونفكيرهم الإبنكاري**

إعداد:

د / عماد محمد عبد العزيز سمرة

أستاذ علم المعلومات المساعد

كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى

مدرس المكتبات وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية جامعة الأزهر

د / محمد محمد السيد النجار

أستاذ علم المعلومات المشارك

كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب جامعة المنوفية



أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني النشركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ونفكيرهم الابتكاري^[١]

د/ عماد محمد عبد العزيز سمر / د/ محمد محمد السيد النجار
المستخلص:

يستهدف البحث الحالي الكشف عن أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي (المنتج التشاركي- محاكاة الويب للفصل التقليدي) في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم المقررات الإلكترونية، والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بتصميم موقع تعليمي لتدريب الطلاب على إنتاج المقررات الإلكترونية عبر الويب وفقا لاستراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي، استخدم الباحثان مجموعة من الأدوات تمثلت في (اختبار تحصيلي - قائمة مهارات - اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري)، تم تطبيق أدوات البحث والمعالجة التجريبية على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى مستخدما في ذلك المنهج شبه التجريبي في محاول للتوصل الي أي من الاستراتيجيتين ذو أثر على تنمية المتغيرات التابعة موضع البحث، توصلت النتائج الي أن كل من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب له تأثيره وفاعليته في تنمية جوانب التعلم التي تم تناولها بالبحث، أما فيما يتعلق بأي من الاستراتيجيتين كان له تأثير أكبر من الأخرى فأتضح أن استراتيجية محاكاة الويب كانت لها تأثير أكبر من استراتيجية المنتج التشاركي في تنمية تلك الجوانب.

الكلمات المفتاحية: التعلم التشاركي، استراتيجيات، المقررات الإلكترونية، التفكير الابتكاري، أم القرى

The Impact of the Use of some E-learning Strategies in the Development of Cognitive Achievement and the Skills of Designing and Producing Electronic Courses in a Sample of Umm Al-Qura University Students and their Innovative Thinking

Dr.Emad Mohamed Abdel Aziz Samra
Dr.Mohamed Mohamed El Sayed El Nagar

Abstract

The current research aims at revealing the impact of using some participatory e-learning strategies (Collaborative Production - Web-Based and Classroom-Based Collaborative Learning Should be

١ يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى لدعمهم المتواصل، تم تمويل هذا المشروع من جامعة أم القرى ممثلة في عمادة البحث العلمي بموجب المنحة رقم 7-1-3-EDU-15 والفائز بها سعادة الباحث الرئيس دكتور/ عماد محمد عبد العزيز سمر

(Acknowledgements: The authors would like to thank the Deanship of Scientific Research at Umm Al-Qura University for the continuous support. This work was supported financially by the Deanship of Scientific Research at Umm Al-Qura University to Dr. Emad Mohamed Abdel Aziz Samra (Grant Code: 7-1-3-EDU-15)

Integrated Together) in the development of cognitive achievement and the skills of designing electronic courses, and the creative thinking of a sample of Umm Al Qura University students. Students to produce electronic courses across the web In accordance with the participatory e-learning strategies, the researchers used a set of tools such as (achievement test - skills list - Torrance innovative thinking test) The empirical study on a sample of students of the Faculty of Social Sciences Umm Al-Qura University, using the semi-empirical approach in trying to reach either of the two strategies has an effect on the development of dependent variables. The results found that both the Collaborative Production strategy and the Web-Based and Classroom-Based Collaborative Learning Should be Integrated Together have an impact and effectiveness Development of the learning aspects addressed in the research. As for which of the two strategies had greater impact than the other, it was clear that the Web-Based and Classroom-Based Collaborative Learning Should be Integrated Together strategy had a greater impact than the participatory product strategy in developing these aspects.

Key words : Participatory Learning – Strategies – Electronic Courses – Innovative Thinking – Umm Al Qura

• مقدمة:

أصبحت التقنيات الحديثة واقعاً فرض نفسه على كافة مجالات الحياة واستفاد منها الانسان في شتى المجالات، وأدى التطور التكنولوجي في الأونة الأخيرة إلى إدخال العديد من المستحدثات على المجال التربوي والتعليمي وقد تطورت الأساليب المستخدمة فعلياً في مجال التعليم بغرض تحسينه وزيادة كفاءته وفعاليتته، وأصبح استخدام تلك التقنيات الحديثة ومنها شبكة الانترنت جزءاً لا يتجزأ من الحياة التعليمية لكل من الطالب والمعلم فقد أصبح التعلم عن طريق الوسائط الإلكترونية جزءاً أساسياً في مجال الدراسة النظامية في مؤسسات التعليم المختلفة، وخاصة مؤسسات التعليم الجامعي، والتي حاولت الاستفادة من تقنيات وأدوات شبكة الانترنت خاصة بعد ظهور الجيل الثاني للويب، من أجل تفعيل وتطوير عمليات التعليم والتعلم عبر الانترنت، وذلك لإمكاناتها الهائلة وأدواتها المعتمدة التي يمكن توظيفها بكفاءة في التعلم التفاعلي من خلال شبكة الانترنت.

ويُعد التعليم الإلكتروني أحد أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة والمعاصرة التي تُسارع دول العالم كافة إلى الاستفادة منه في تطوير أنظمتها التعليمية والتربوية، وقد سعت المملكة العربية السعودية كواحدة من الدول التي تولي التعليم العام بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة اهتمام واضح في

محاولة الاستفادة من تطبيق برامج التعلم الإلكتروني، وتبنيه كأحد الأساليب المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي، حيث تم خلال الفترة الماضية إطلاق العديد من مبادرات التعلم الإلكتروني، وتسعى لوضع تصور واضح لتوجه جديد للتعلم الإلكتروني الذي يعتمد على الأداء والمشاركة، وتقوم وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ممثلة بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بدور ريادي من أجل إحداث نقلة تجعل من التعلم الإلكتروني أسلوباً يتبنى المشاركة ويعتمد على تحسين الأداء من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات التعلم الإلكتروني وادواته واستراتيجياته المختلفة. (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠١٣)

وقد غيرت (web 2.0)، في طريقة استخدام الإنترنت، وخاصة في ما يتعلق بطبقاتها الإبداعية التعاونية، فقد أصبحت الإنترنت منصة تشغيل لمشاركة، وتفاعل الطلاب، ودعم الاستخدام الفعال، وتنمية المجتمعات الرقمية، ولأن (web 2.0) تأسست على مبدأ التعاون، فإنها تحتوي على فوائد وتطبيقات سطح المكتب كما تتطلب الاتصال والمشاركة بين العديد من الطلاب، فضلاً عن ذلك فهي توفر الوسائل والفرص لتنمية وجهات الطلاب الإلكترونية، وبالتالي إثراء وتحسين تقدمهم وتدعم web (2.0) التعلم الذي يدعو إلى التعلم النشط، أي أنها تدعو إلى المشاركة والديناميكية الفعالة، ومن ثم يصبح كل من الوقت، والمكان أقل تأثيراً في عملية التعلم. (عبد المجيد، ٢٠١١، ص ١٣)

وتعتمد (web 2.0) على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتفعيل دور المتعلم في إثراء المحتوى التعليمي، والتعاون بين مختلف المتعلمين في بناء مجتمعات الكترونية تعتمد فيها استراتيجيات التعلم على التكامل بين كل العناصر التعليمية للتحويل من الاعتماد على المحتوى التعليمي مسبق الأعداد الي وسائط تفاعلية يتم انتاجها من خلال المتعلم ويتشارك فيها مع الآخرين (مصطفى، ٢٠١١، ص ١)

وقد أسهمت تقنيات الويب ٢.٠ (Web 2.0) في تطبيق التعلم التشاركي المعتمد على الانترنت بشكل عملي، وبذلك تم دمج عنصرين حيويين وهما التقنية وأنشطة التربية من خلال توظيف تقنيات الجيل الثاني من الانترنت في أساليب التعلم الإلكتروني وتوظيفه في طريقة من طرق التدريس تناسب هذه البيئة وهي طريقة التعلم التشاركي.

ويمكن النظر الي التعلم التشاركي على أنه مدخل للتعلم الجماعي المشترك يعمل فيه المتعلمون معاً في مجموعات ويتشاركون في انجاز مهمة معينة، أو تحقيق أهداف مشتركة، بخلاف التعلم التعاوني؛ حيث يتم اكتساب المعارف والمهارات من خلال العمل الجماعي المشترك، وبالتالي يتم

التركيز على الجهود التشاركية بين المتعلمين في اكتساب المعارف وتوليد المعارف الجديدة وليس الاعتماد فقط على استقبال المعلومات، وهذا النوع من التعلم يجعل المتعلم الركيزة الأساسية فيه؛ حيث يكون المتعلم مشارك نشط في عملية التعلم.

ويعرف محمد عطية خميس (٢٠٠٣، ص٢٦٨) التعلم التشاركي بأنه " مدخل واستراتيجية للتعليم يعمل فيها المتعلمون معا، في مجموعات صغيرة ويتشاركون في انجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية، والمعرفية، كما أنه ممرکز حول المتعلم وينظر إلى المتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم."

ومن هنا برز الاهتمام الواسع بدراسة استراتيجيات التعلم التشاركي حيث أكدت العديد من الدراسات حول التعلم التشاركي المعتمد على الحاسوب والإنترنت بضرورة تعزيز الآثار الكمية والنوعية للتفاعلات الاجتماعية والملاح التطبيقية الأخرى لعمليات التعليم والتعلم، تلك الدراسات أشارت إلى أن التعلم التشاركي المعتمد على الحاسوب يحقق: زيادة في التحصيل، وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو التكنولوجيا والتشارك ودعم تنمية التفكير، والتحكم بالتعلم، وهذا ما يدفع بالعديد من البحوث للكشف عن دور ونوع استراتيجيات التشارك في تلك النتائج في سياقات تعليمية متنوعة. (مهدي، الجزائر، الأستاذ، ٢٠١٢، ص٧٩١)

ويعد التفكير الابتكاري بوصفه نمط من أنماط التفكير ضرورة خاصة من ضروريات عصر التكنولوجيا الحديث الذي نعيشه، نظرا لوجود العديد من المشكلات التي نادرا ما تقبل حلا وحيدا كونها تمتد الي جذور الماضي وتحتاج الي برامج وحلول أكثر فاعلية لضمان الوصول الي الأهداف التعليمية المنشودة؛ حيث أكد التربويون أن أحد أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون؛ حيث أصبح هناك اهتماما متزايدا بدراسة التفكير ومهاراته والدعوة الي تنمية لدى الطلاب حيث أن التفكير يحدث نتيجة للتعلم والتدريب المستمر. (الزغبى، ٢٠٠٧، ص١٧)

ونظرا لتعدد استراتيجيات التعلم الإلكتروني بشكل عام والتعلم الإلكتروني التشاركي بوجه خاص يحاول البحث الحالي الوقوف على أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي هما (استراتيجية المنتج التشاركي، واستراتيجية محاكاة التعلم القائم على الويب للتعلم الصفي) مستفيدا في ذلك من امكانات الجيل الثاني للويب بشكل عملي، باستخدام

أدوات التعلم الإلكتروني والتي تساعد في نقل خصائص الاتصال وجها لوجهه التي يتسم بها التعليم التقليدي إلى بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب من خلال الأدوات التي يوفرها سواء أكانت تزامنية مثل غرف الحوار المباشر ومؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية، أم غير تزامنية مثل منتديات المناقشة الإلكترونية والبريد الإلكتروني، فتتاح فرصة للطلاب للتواصل فيما بينهم وقراءة الرسائل الواردة والاطلاع والرد عليها، حيث يتاح للطلاب وقت مناسب في عملية التشارك مما يؤدي إلى تعميق فهمهم، وثقل مهاراتهم العملية.

• الإحساس بمشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

◀ الاطلاع على نتائج اختبارات طلاب قسم علم المعلومات في مقرر تطوير المواقع الإلكترونية والخاص بمهارات انشاء المقررات الإلكترونية التعليمية والتي تعد مدخلا مهما لإنتاج المواقع التعليمية وتبين من درجات الطلاب وجود انخفاض في تلك الدرجات لدى الطلاب.

◀ من خلال إجراء مقابلات غير مقننة مع طلاب قسم علم المعلومات للتعرف على الأسباب التي جعلتهم غير قادرين على اكتساب الجوانب المعرفية والأداء المهاري الخاص بمقرر تطوير المواقع وكانت من أهم الأسباب لديهم:

▲ وجود فروق فردية بين الطلاب ولكن لا يتم مراعاتها أثناء الجانب النظري والتطبيقي.

▲ طريقة التدريس المتبعة لا تؤثر بشكل فعال في اكتساب الطلاب الجوانب المعرفية والأداء المهاري الخاص بالمقرر.

◀ أكدت توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣)، حث الجامعات لإنشاء مزيد من الأنظمة التعليمية التفاعلية المرنة التي تحتوي على المقررات العلمية في التخصصات كافة والكتب الإلكترونية، والدوريات والمجلات العلمية، وتقويم البرامج والأنظمة القائمة في مؤسسات التعليم العالي وتحليلها وتطويرها لضمان البناء الأمثل لهذه البرامج بما يخدم العملية التعليمية.

◀ أوضحت كذلك أنه ينبغي أن تحث مؤسسات التعليم العالي أسانذتها على الإسراع في إدخال مزيد من تطبيقات التعلم الإلكتروني ضمن المناهج الدراسية وتمكين الطلاب من استخدام مكونات النظم الافتراضية لما لها من أهمية في زيادة تفاعل المتعلمين، ومراعاة التنوع في برامج التشغيل لبرامج الويب الجديدة وتكامل البيانات على شبكة الانترنت إضافة إلى الوثائق والسعي المستمر لشبكة الاتصالات العالمية بوصفه هدفا أساسيا للتعلم الإلكتروني، والتركيز على أهمية تكامل جميع أنظمة التعليم

الإلكتروني كنظام إدارة التعلم ونظام الفصول الافتراضية ونظام المستودع الرقمي وأنظمة إدارة المحتويات الرقمية مع الأنظمة الحالية والقائمة كنظام القبول والتسجيل ونظام أعضاء هيئة التدريس ونظام البريد الإلكتروني ونظام إدارة الرسائل النصية وغيرها من الأنظمة الأخرى، والتقييد بلائحة التعليم عن بعد لكي لا تواجه الحاصلين على شهادات التعليم المفتوح أي عوائق في الاعتراف بها والحصول على فرص وظيفية مناسبة في سوق العمل، وأهمية إنشاء وحدات للتعلم الإلكتروني في الكليات لتقوم بالإشراف على تنفيذ وتطوير بيئة التعلم الإلكتروني ونقل صلاحية ومسئولية إدارة محتويات المقررات الإلكترونية والمحتويات التعليمية إلى هذه الوحدات بإشراف خبراء المحتوى المتخصصين في الكليات، وتصميم محتوى مقررات البرنامج التدريبي الإلكتروني وفق معايير المقررات الإلكترونية المعتمدة عالمياً يقوم عليها مجموعة من الكفاءات العلمية المتخصصة لتتولى عملية التصميم والتدريب في التخصصات المختلفة.

٤ كما أكدت توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٥) بالعمل على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، وإدخالها على نطاق واسع في الجامعات والمدارس والمعاهد.

ولم يعد يقتصر دور الطلاب في الفصول الدراسية مع هذا التحول الكبير في تقنيات التعليم والابتكار التي متلقين لعملية التعلم؛ بل أصبح الطالب الماهر هو الذي يحصل على فرص لتطوير مهاراته الأساسية والمعرفية، وفهم الثقافات الأخرى وتعزيز العلاقات بين الثقافات، وبالتالي، فإنه يجب التأكيد على ضرورة استخدام التطبيقات المستندة إلى الويب الحالية لكل من المعلمين والطلاب على حد سواء وتمكينهما من التعاون بكفاءة مع البيئة الأكاديمية التي وضعتها المؤسسات التعليمية الخاصة بكل منها. ويساعد التعلم الإلكتروني التشاركي في جعل الطلاب منخرطين في العالم الذي نعيش فيه اليوم والعالم الذي سيدرس في المستقبل، من خلال توفير الأدوات اللازمة لتوجيه ومساعدة ورصد أنشطة التعلم عبر الإنترنت، حيث يهدف التعلم التشاركي إلى دعم مشاركة الطالب مشاركة نشطة في مجال التعلم، من خلال العمل المشترك بين الطالب في مجموعته جنباً إلى جنب مع توجيه المعلم مع إعطاء الطالب الفرصة للتعبير عن آرائه ومناقشة آراء الآخرين وصولاً إلى تحقيق هدف التعلم.

فضلاً عن ذلك فإن الطلاب في العصر الحديث لا يحتاجون فقط إلى تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري، بل في حاجة أشد لتنمية مهارات التعامل والتفاعل الاجتماعي من الآخرين، وبيئة التعلم التشاركي بما تتضمنه من أدوات تعتمد على الويب تعمل على تعزيز التفاعل والتنافس والتشارك بين الطلاب بعضهم البعض.

• تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية في مهارات تصميم المقررات الالكترونية وفق معايير فنية وتربوية، الأمر الذي دفع الباحثان الي محاولة تصميم بيئة للتعلم التشاركي قائمة على استخدام بعض استراتيجياته لتنمية تلك المهارات؛ ومن ثم يسعى البحث الحالي الي الاجابة عن التساؤل الرئيس التالي: "ما أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم الالكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى وتفكيرهم الابتكاري؟"

ويتفرع من التساؤل السابق الأسئلة الآتية:

- ◀ ما المهارات اللازمة لتصميم وانتاج المقررات الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
- ◀ ما المعايير التربوية والفنية المتعلقة بتصميم وانتاج المقررات الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والتخصصين؟
- ◀ ما أثر استخدام استراتيجية المنتج التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية كل من:
 - ▲ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
 - ▲ الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
 - ▲ تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
- ◀ ما أثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب للصف الدراسي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية كل من:
 - ▲ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
 - ▲ الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
 - ▲ تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

- ◀ ما أثر اختلاف استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي (المنتج التشاركي - محاكاة الويب للفصل الدراسي) على كل من:
 - ▲ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
 - ▲ الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
 - ▲ تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ◀ التوصل إلى قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة لتصميم ونتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ التوصل إلى قائمة بالمعايير التربوية والفضية المتعلقة بتصميم ونتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ تهتم هذه الدراسة بتقديم تصميم لبيئة التعلم التشاركي قائمة على استخدام بعض استراتيجياته مستفيدة من امكانيات وخدمات الجيل الثاني للويب (Web.2).
- ◀ التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية التحصيل المعرفي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية مهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب جامعة أم القرى.
- ◀ تحديد الاستراتيجية الأمثل (المنتج التشاركي - محاكاة الويب للفصل الدراسي) على كل من (التحصيل، المهارات، التفكير الابتكاري).

• حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يأتي:

- ◀ استخدام استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي (المنتج التشاركي - محاكاة الويب للفصل الدراسي).
- ◀ عينة من طلاب قسم علم المعلومات - كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.

- ◀ اقتصر محتوى البحث الحالي على المعلومات المعرفية المتضمنة بمقرر إنتاج الوسائط المتعددة على طلاب قسم علم المعلومات.
- ◀ قياس التحصيل المعرفي، تنمية المهارات، تنمية التفكير الابتكاري.
- ◀ سوف يستخدم الباحثان برنامج Course Lab وهو برنامج خاص بتصميم ونشر المقررات الالكترونية وفق معايير سكورم.

• أهمية البحث:

- ◀ يتوقع أن يسهم البحث فيما يأتي:
- ◀ تقديم قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى طلاب جامعة أم القرى لتصميم المقررات الالكترونية.
- ◀ تهتم هذه الدراسة بتقديم تصميم مقترح لبيئة التعلم التشاركي قائمة على استخدام بعض استراتيجياته مستفيدة من امكانيات وخدمات الجيل الثاني للويب (Web.2).
- ◀ مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم بصفة عامة ومجال التعليم الالكتروني بصفة خاصة.
- ◀ مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة الاستفادة من شبكة الانترنت والخدمات التي تقدمها في تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من تلك الخدمات وتوظيفها في العملية التعليمية.
- ◀ تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي اهتمت بتوظيف بيئات التعلم التشاركية لطلاب جامعة أم القرى في تصميم المقررات الالكترونية.
- ◀ محاولة الاسهام في تقديم حلول علمية متطورة للمشكلات المتعلقة بتنمية مهارات الطلاب العملية بما يجعلها تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال التعلم.
- ◀ قد تشجع هذه الدراسة ادارة جامعة أم القرى في تصميم معايير لضمان جودة المقررات الالكترونية المنتجة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ تسعى هذه الدراسة لخدمة العملية التعليمية في الجامعة من أجل مواكبة التدفق المعرفي والتقني لتكوين جيل مواكب للتطور.
- ◀ يمكن ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة قطاعات عديدة مثل أعضاء هيئة التدريس، ومصممي التعليم، والمؤسسات التعليمية في تصميم المقررات عبر الانترنت.
- ◀ قد تسهم في تغطية النقص الحاث في مجال الابحاث التي تناولت أنماط واستراتيجيات مختلفة لبيئة التعلم التشاركي في إنتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ الاسهام في نشر ثقافة جودة المقررات الالكترونية في التعليم الجامعي.

• منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في بناء الاستبانة، وإعداد قائمة المهارات الخاصة بالبحث، والتوصل الي قائمة المعايير التربوية والفنية الخاصة بالبحث، كما يستخدم المنهج التجريبي والذي يهدف إلى بحث أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، حيث اشتمل البحث الحالي على متغير مستقل واحد هو: استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي ولها نمطان:

◀ استراتيجية المنتج التشاركي.

◀ استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي.

• عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية والذين يدرسون مقرر إنتاج الوسائط المتعددة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين: إحداهما تدرس بنمط استراتيجية المنتج التشاركي والأخرى تدرس بنمط محاكاة الويب للفصل الدراسي.

• منفيراث البحث:

اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

• التصميم التجريبي للبحث:

◀ المتغير المستقل: اشتمل البحث على متغير مستقل واحد هو: استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي ولها نمطان:

▲ استراتيجية المنتج التشاركي.

▲ استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي.

◀ المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على ثلاث متغيرات تابعة هما:

▲ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.

▲ الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.

▲ التفكير الالبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.

• التصميم التجريبي للبحث:

يتم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم (إمتداد المجموعتين التجريبيتين ذي الإختبار القبلي والبعدي) ويشتمل هذا التصميم على مجموعتين تجريبيتين كما هو مبين بالجدول (١):

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

نمط الاستراتيجية	تقويم قبلي	معالجة تجريبية	تقويم بعدي
استراتيجية المنتج التشاركي	O1	X1	O2
استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي	O1	X2	O2

ويتضح من جدول (١) التصميم التجريبي للبحث ما يلي :

- ◀ O1 وتعنى القياس القبلي للمجموعتين.
 - ◀ X1 وتعنى المجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس المحتوى التعليمى باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي.
 - ◀ X2 وتعنى المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس المحتوى التعليمى استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي.
 - ◀ O2 وتعنى القياس البعدى للمجموعتين.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن هذا البحث تم فيه مقارنة أداء مجموعة تجريبية (١) بمجموعة تجريبية (٢) حيث إن كلا منهما ضابطة للأخرى ضبطاً داخلياً.

• فروض البحث:

- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدى على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدى على مقياس التفكير الابتكاري لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي في القياسين القبلي والبعدى على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي في القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي في



القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية.

◀ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية التعليمية ترجع إلى أثر الاختلاف بين كل من استراتيجيات المنتج التشاركي واستراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي.

◀ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية ترجع إلى أثر الاختلاف بين كل من استراتيجيات المنتج التشاركي واستراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي.

◀ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي على اختبار التفكير الابتكاري ترجع إلى أثر الاختلاف بين كل من استراتيجيات المنتج التشاركي واستراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي.

• أدوات البحث:

يعتمد هذا البحث على الأدوات الآتية :

- ◀ اختبار تحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى.
- ◀ بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية.
- ◀ اختبار التفكير الابتكاري لتورانس والمقنن على البيئة السعودية لقياس مدى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

• مصطلحات البحث:

• النملج النشاركي:

نمط من أنماط التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممرکز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممرکز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم. (Edman, 2010, p101)



• استراتيجية المنتج النشاركي:

استراتيجية قائمة على العمل الجماعي التشاركي بين مجموعة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت بتقنياتها الإتصالية يتقاسمون فيها الأهداف والانشطة ويتبادلون الخبرات والمعلومات التي تساعدهم في الوصول الي منتج نهائي مستخدمين في ذلك أدوات التواصل المختلفة كالمنتديات التعليمية وغرف الحوار والبريد الإلكتروني.

• استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي:

استراتيجية قائمة على التكامل بين أدوات بيئة التعلم عبر الويب مع أدوات بيئة التعلم الصفي، بحيث يكمل كل منهما الآخر وذلك باستخدام أدوات التواصل والتشارك المتزامنة وغير المتزامنة عبر الويب، كغرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، والبريد الإلكتروني، والمحاضرات عبر الويب.

• ملخص خطوات البحث:

• خطوات البحث وإجرائه:

تتمثل خطوات البحث فيما يلي:

- ◀ دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث.
- ◀ جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث وتحديد المحتوى الملأئم لمتغيرات البحث .
- ◀ بناء قائمة مهارات لتصميم وإنتاج المقررات الاللكترونية، وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- ◀ بناء قائمة المعايير التربوية والفنية لتصميم وإنتاج المقررات الاللكترونية وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- ◀ تعديل قائمة المهارات والمعايير في ضوء آراء المحكمين.
- ◀ إعداد أدوات البحث (اختبار تحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الاللكترونية، بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الاللكترونية، مقياس التفكير الابتكاري لتورانس) وعرضها على المحكمين، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم، وتطبيقها على عينة استطلاعية من الطلاب بغرض ضبطها.
- ◀ تصميم وإنتاج البرنامج (مادة المعالجة التجريبية) وفقاً للمتغير المستقل المستخدم في ضوء أهداف البحث، وعرضه على المحكمين، في ضوء أحد نماذج التصميم المعروفة.
- ◀ تعديل البرنامج المنتج في ضوء آراء المحكمين.

- ◀ اختيار عينة عشوائية للبحث من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى.
- ◀ تقسيم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين حسب نوع المعالجة المستخدمة.
- ◀ تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قليلاً على عينة البحث، من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية.
- ◀ عرض مادتي المعالجة التجريبية (البرنامج وفق الاستراتيجيتين) على المجموعتين، وذلك وفق التصميم التجريبي للبحث.
- ◀ تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.
- ◀ إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج، باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).
- ◀ عرض وتفسير النتائج، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ◀ صياغة النتائج وتوصيات البحث.

• أدبيات البحث :

• أولاً: التعلم الإلكتروني النشاركي:

تواجه المؤسسات التربوية تحديات وتحولات كثيرة جديدة ومتنوعة نتيجة الانفجار المعرفي وتطور تقنية الاتصالات والمعلومات، مما حفز الكثير من دول العالم إلى تطوير أنظمتها التعليمية لتواكب هذا الانفجار المعرفي وأصبح لزاماً على المؤسسة التربوية أن تطور من أساليبها واستراتيجياتها التدريسية مما ينعكس على مخرجاتها وظهرت العديد من المصطلحات الحديثة كالتعليم الذاتي والتعليم من أجل التعليم والتعليم مدى الحياة وضرورة التعلم الفعال ومشاركة المتعلم في العملية التعليمية حتى يستطيع المتعلم أن يتعلم بنفسه ولنفسه.

وظهر ما يسمى التعلم الإلكتروني النشاركي كاستراتيجية تعليمية من خلالها يستطيع المتعلمون أن يعملون معاً في مجموعات ويتشاركون في إنجاز العديد من المهام من خلال شبكة الانترنت، فهو يركز على التعاون بين المتعلمين في توليد المعرفة وكيفية الحصول عليها وليس استقبالها.

فالتعلم النشاركي Collaborative Learning ليس مرادفاً للتعلم التعاوني Cooperative Learning وإن كانا متشابهين، فالتعاوني يعني أن المتعلمين يتعاونون في أداء المهمات المطلوبة منهم دون أن يعيق بعضهم بعضاً أويتنافسون، فكل منهم يعمل في مشروعه كأن يجري تجربة معينة، أو يكتب بحثاً ولكنهم يتعاونون في تحقيق أهداف متشابهة، أما التعلم النشاركي فيعني أنهم جميعاً يتشاركون في مشروع واحد مشترك؛ لتحقيق أهداف واحدة كأن يشتركا جميعاً في حل مسألة واحدة أو إجراء تجربة ويتميز الاثنان بوجود تفاعل بين المتعلمين وهذا التفاعل مطلوب للتعلم من الوسائل التفاعلية. (طيب، العتيبي، ٨٤٦، ص ٢٠١).

فمن خلال هذا النوع يتحقق التعاون الفعلي والتفاعل الإيجابي المتبادل بين المتعلمين لتحقيق أهداف محددة في إطار اكتساب معرّف يعود على المشاركين بفوائد تعليمية متنوعة أفضل مما يعود عليهم في حالة تعلمهم بشكل فردي.

وقد أجرى (Nicke, 2010) دراسة الغرض منها بحث ما إذا كانت استراتيجيات التشارك عبر الإنترنت مقابل الاستراتيجيات التعاونية لديها تأثيرات مختلفة على تحصيل الطلبة، وتفضيل للتعاون أم لا، وتكونت عينة الدراسة من طلبة التعليم المسجلين في دورة دمج التكنولوجيا، واستخدمت سن الطلاب، والمستوى الدراسي، والخبرة في التعامل على شبكة الإنترنت والخبرة في مجال التدريس كمتغيرات في محاولة لتحديد الآثار التفاضلية المرتبطة بخصائص الطلاب، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات التعلم التشاركي والتعاونية لها نفس القدر من الفعالية فيما يتعلق بالإنجاز الفردي، ولكن الاستراتيجيات التعاونية هي أقل فعالية فيما يتعلق بتحقيق أهداف المجموعة.

وفي التعليم الإلكتروني التشاركي يتم تشكيل المجموعات وفقاً لمستويات الطلاب التي يعرفها المعلم جيداً، وبالتالي يمكن أن تكون المجموعة مكونة من أربعة إلى خمسة أعضاء مختلفين في المستوى الأكاديمي، وبحيث يكلف المعلم كل مجموعة بتكليف أو تعيين مختلف ويكون لها هدف محدد يجب تنفيذه، ويتم تقسيم العمل داخل المجموعة بحيث يقوم كل فرد في المجموعة بدور محدد، ومن ثم يتفاعل أعضاء المجموعة سوياً بعد فترة محددة لتجميع العمل وتداول الآراء حوله.

ولابد من جود قائد لهذه المجموعة يتم انتخابه من قبل أفراد المجموعة بحيث يكون هو المسئول عن الوصول إلى قرارات جماعية لدمج الأعمال المنفردة للأعضاء، ويتم تطبيق النقاش المدار سواء عن طريق لوحات المناقشة أو الدردشة، أو عن طريق البريد الإلكتروني؛ بحيث يتم تنظيم عمليات التفاعل والتواصل عن طريق قائد المجموعة للوصول إلى حل أو شكل أو تصور نهائي للتكليف أو المهمة المحددة. (عزمي، ٢٠٠٨، ص ٣٥٥)

ويمكن تضمين نوعين من أنواع التعاون في الإنترنت هما: التعاون الداخلي والتعاون الخارجي، إذ أن التعاون الداخلي يوفر بيئة داعمة لطرح الأسئلة وتوضيح الاتجاهات، واقتراح المصادر أو المشاركة بها، والعمل على مشاريع مشتركة مع أعضاء الصف الآخرين؛ أما التعاون الخارجي فإنه يفيد في مكاملة مصادر الخارج وأفراده، مثل المواقع الإلكترونية، والمتحدثين والمدرسين الزائرين في أنشطة المقرر، ويمكن استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة وأدوات المؤتمر في تيسير كلا نوعي التعاون. (بدر الخان، ٢٠٠٥، ص ٣٠٦)

ويعرف التعلم الالكتروني التشاركي بأنه: "علم من العلوم المعنية بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التقنيات لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آرائهم، مما يتيح عملية تبادل للأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع التعلم" (Stahl, & Suthers, 2006, p 5)

“هو مصطلح يشمل مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية التي تنطوي على جهد فكري مشترك من قبل الطلاب، أو الطلاب والمدرسين معا وعادة، يعمل الطلاب في مجموعات من اثنين أو أكثر، من خلال تفاهم متبادل، لإيجاد حلول لمهمة معينة، أو للوصول الي المعاني، أو خلق منتج وتختلف أنشطة التعلم التشاركي على نطاق واسع، ولكن معظم هذه الأنشطة مركز على استكشاف الطلاب من خلال العمل في مجموعات وتشارك المعلومات من خلال شبكة الانترنت. (Smith & T. Macgregor, 2013, p1)

ويرى الباحثان أن التعلم الالكتروني التشاركي عبارة عن " استراتيجيّة تعليمية قائمة على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين من خلال العمل في مجموعات صغيرة كانت أم كبيرة يتشاركون في أداء مهمة محددة أو تحقيق هدف محدد من خلال أنشطة جماعية مختلفة باستخدام أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن المتاحة عبر شبكة الإنترنت وفق تعليمات وإجراءات محددة وتحت إشراف وتوجيه ومتابعة من المعلم".

ويرى (خميس، ٢٠٠٣، ص٢٦٩) أن التعلم التشاركي تظهر أهميته من خلال مجموعة من المميزات التي تميزه عن غيره من المداخل والتي تتمثل في:

- ٤ استخدام الطلاب لمصادر المعلومات في بحثهم، وتوجيه جهودهم نحو التوصل الي المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، وجمعها وتنظيمها.
 - ٤ اضافة قيمة الى هذه المصادر، وذلك من خلال تداول الطلاب لها، وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
 - ٤ تزويد الطلاب بمساعدة معرفية لمساعدتهم في بناء أنشطتهم وتعلمهم.
- إن استخدام التعلم الالكتروني التشاركي له العديد من الفوائد إذا ما تم تطبيقه بطريقه تجعل الطالب هو المحور الأساسي والمتمركز عليه عملية التعلم؛ فهذا النوع من التعليم ينمي لدى المتعلم المسؤولية الفردية والمسؤولية الاجتماعية، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينه وبين أقرانه، الأمر الذي يساعدهم على تبادل الأفكار، والقدرة على حل والقدرة على اتخاذ القرار، ويمكن وضع مجموعة من الفوائد التي يمكن أن تتحقق نتيجة استخدام التعلم الالكتروني التشاركي كاستراتيجية تعليمية تعتمد على التشارك بين الطلاب باستخدام شبكة الانترنت فيما يلي:

- ◀ تعزيز التفاعل والألفة بين الطلاب وبعضهم البعض وبين عضو هيئة التدريس.
 - ◀ زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب.
 - ◀ تعزيز الموقف الايجابي تجاه موضوع التعلم.
 - ◀ تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.
 - ◀ يشجع نمط عمل الفريق في حل المشكلات مع الحفاظ على المسؤولية الفردية لكل فرد في مجموعة العمل.
 - ◀ تشجع الطلاب على استكشاف حلول بديلة للمشكلات التي تواجههم في بيئة عمل آمنة.
 - ◀ يعزز ويطور العلاقات الشخصية.
 - ◀ يحفز التفكير النقدي ويساعد الطلاب على توضيح الأفكار من خلال المناقشة والحوار
 - ◀ تقلل قلق الفصول الدراسية بشكل ملحوظ.
- وقد أوضح (Alexandrov,2012) أن التعلم التشاركي أفضل من التعليم التقليدي؛ حيث أن التعليم التقليدي غالبا ما يركز على تعلم الحقائق في حين أن التعلم التشاركي يعزز تطوير مهارات التفكير العليا والتي تمكن الطلاب من فهم معنى المعلومات وتحليل وتقييم وتوليف وتطبيق المعلومات بشكل أكبر وذلك من خلال توافر مجموعة من العناصر في التعلم التشاركي والتي تتمثل في:
- ◀ الترابط الإيجابي؛ ويحتاج الطلاب إلى الاعتقاد بأنهم مرتبطون بالآخرين بطريقة تكفل لهم النجاح، معا قد يكون لكل مشارك دور مختلف، ولكن هذا الدور يجب أن يكون حاسما في عملية المجموعة.
 - ◀ التفاعل المتبادل؛ حيث يساعد الطلاب ويشجعون بعضهم البعض على التعلم. وهم يفعلون ذلك من خلال شرح ما يفهمونه وجمع المعارف وتقاسمها.
 - ◀ المساءلة الفردية؛ عن عمل المجموعة؛ يجب أن يكون كل عضو في المجموعة مسؤولا عن ثلاثة أشياء:
 - ▲ أن يكون نشط وشارك في نشاط المجموعة .
 - ▲ القيام بحصة عادلة من العمل .
 - ▲ مساعدة أعضاء المجموعة الأخرى على إظهار الكفاءة والإنجاز التعليمي، ليس فقط تقييم كل شخص تقييم فردي .
 - ▲ ولكن يتم إعطاء التقييم لبقية المجموعة وهكذا كل عضو من أعضاء المجموعة يعرف من يحتاج إلى أي نوع من المساعدة .
 - ◀ المهارات الاجتماعية؛ ببساطة وضع الطلاب معا ونقول لهم أن يكون فريق لا يؤكد أنها سوف تتصرف بهذه الطريقة، مهارات العمل الجماعي يجب

أن تدرس لكثير، إن لم يكن معظم، الناس، يجب أن تتضمن تجربة عملية المجموعة تعلم المهارات المطلوبة في القيادة وصنع القرار وبناء الثقة والتواصل وإدارة النزاعات.

٤ التقييم الذاتي: تحتاج المجموعة إلى تقييم فعاليتها بشكل مستمر، ويمكن أن يشمل ذلك طرح أسئلة مثل: "ما هو الشيء الذي ساهم به كل عضو في المجموعة؟ ما هو الشيء الذي يمكن لكل عضو أن يفعله من شأنه أن يساعد المجموعة أكثر في الدورة القادمة؟"

وتعد بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي من البيئات التعليمية التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانات الانترنت المختلفة في تنمية المهارات، وذلك إذا ما تم بناءها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي، وبطريقة تجعل الطالب شريكا أساسيا في التعلم فالتعلم التشاركي من الاتجاهات الحديثة في التعليم وخاصة بعد الانتشار السريع والاستخدام المتزايد لتقنيات شبكة الانترنت؛ حيث أضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من الطلاب في البيئة التعليمية بطريقة منظمة سواء كان ذلك بشكل مترامن أو غير مترامن.

فلم يعد الهدف من التعلم في ظل التعلم التشاركي اكتساب المعرفة وإنما بناء المعرفة من خلال المشاركة والتعاون للحصول على المعرفة وإعادة تنظيمها وتحقيق هدف مشترك، كما تزيد التنافسية في بيئة التعلم من الدافعية للتعلم وأداء الأعمال على نحو أفضل، كما يزيد التعلم من الانجاز الأكاديمي ويشجع على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية، كما يساهم في بناء مهارات العمل مع الفريق وظهور روح المنافسة وتحسين العلاقات بين الطلاب وتقاسم المشكلات والعمل على حلها، بالإضافة الي تحسين التواصل واحترام الأفكار، ومن هنا فلا بد من الاهتمام بما تتيحه أدوات الويب (٢) على صعيد التعلم التشاركي والتغلب على النمطية المرافقة لأدوات الجيل الأول للويب، وإتاحة الحرية للمتعلمين بشكل أكبر في التعبير عن آرائهم والتجديد في الأفكار واكتشاف المعلومات وتحليلها وتقييمها والتواصل المترامن وغير المترامن. (عزمي، ٢٠١٤، ص ص ٥٦٠، ٥٩٥)

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي إهتمت بالتعلم الإلكتروني التشاركي وقياس فاعليته على العديد من المتغيرات ومن هذه الدراسات:

دراسة (والى، ٢٠١٠) استهدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس. واقترحت الدراسة فاعلية البرنامج في ثلاثة جوانب: المعرفي والأدائي والوجداني. وتمثلت عينة الدراسة في (٤٤) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية في

مختلف التخصصات بمحافظة البحيرة، وتضمن البرنامج المقترح خمسة موديوالات تعليمية تناولت كفايات تحليل المحتوى، وكفايات التصميم وكفايات تطوير مصادر التعلم، وكفايات استخدام وإدارة مصادر التعلم وكفايات التقييم. وتم تصميم البرنامج وفق أحد نماذج تصميم التعليم الإلكتروني نموذج محمد خميس وذلك باستخدام أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر Moodle الإصدار (١.٩) واستغرقت دراسة البرنامج ستة أسابيع. وجمعت البيانات باستخدام اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة لرصد الأداء فضلاً عن مقياس خماسي لرصد الاتجاهات، وحللت البيانات باستخدام اختبارات t-test لدلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات المرتبطة. فضلاً عن تقدير فعالية البرنامج في كل جانب عن طرق قياس نسبة الكسب المعدلة لـ بليك Blake ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية معارف وأداءات المعلمين واتجاهاتهم. واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركي عبر الويب ضمن برامج التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة والتي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً.

كما استهدفت دراسة (العتيبي، طيب، ٢٠١٠) التعرف على أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي، على النمو المهني لدى المشرفات التربويات في مكتب التربية والتعليم جنوب غرب جدة تكونت عين الدراسة من جميع المشرفات التربويات في مكتب التربية والتعليم جنوب غرب جدة وعددهن (١٢٨) مشرفة، استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة مهارات المشرفات التربويات في استخدام شبكة الانترنت كذلك استبيان للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعلم الشبكي التشاركي من وجهة نظر المشرفات التربويات توصلت الدراسة الى أن للبرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي أثر في زيادة التعلم الذاتي لدى المشرفات التربويات.

في حين اتجهت دراسة (شمندى، ٢٠١١) إلى تعرف أثر استخدام التدريب الإلكتروني التشاركي عن بعد على تحسين المهارات المعرفية والفنية ودافعية المتدربات تجاه التدريب التشاركي عن بعد في مجال مصادر التعلم، وتكونت عينة الدراسة من جميع اختصاصيات مصادر التعلم بالمرحلة الإعدادية البالغ عددهن (٣٥) اختصاصية من مجموعة المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية بوزارة التربية بمملكة البحرين، وقد تم تقسيمهن من قبل إدارة التعليم الإعدادي وفق المناطق التعليمية إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية

أولى تدريب بشكل فردي عن بعد تكونت من الاختصاصيات في مدارس المنطقة التعليمية الأولى والثانية وبلغ عددهن ١٨ اختصاصية، ومجموعة تجريبية ثانية تدريب بشكل تشاركي عن بعد تكونت من الاختصاصيات في مدارس المنطقة التعليمية الثالثة والرابعة وبلغ عددها (١٧) اختصاصية كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في متوسط رتب استجابات اختصاصيات مصادر التعلم نحو كل من بعدي الثقة والرضا عن استراتيجية التدريب المتبعة، بالإضافة إلى المجموع الكلي لأبعاد مقياس الدافعية لكل من المجموعتين، وجاءت هذه الفروق لصالح استجابات المجموعة التجريبية الثانية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة اختصاصيات مصادر التعلم للمجموعتين التجريبية الأولى والثانية في المهارات المعرفية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

وبحثت دراسة (حبيشي، ٢٠١٢) تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ٢، وهي: محررات الويب التشاركية Wiki والتدوين المرئي عبر الويب Video casting وناقل الأخبار Rss بعد القيام بتحديد الأسس والمعايير اللازمة للبيئة المقترحة، والتعرف على فاعلية البيئة المقترحة في تطوير التدريب الميداني للطلاب معلمي الحاسب بكليات التربية النوعية، حيث تألفت عينة البحث من المجتمع الكلي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بدمياط خلال العام الجامعي وكان عددهم (٣٦) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة التوصل إلى تحديد الأسس والمعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لكل من: الممارسات التدريسية وبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي من خلال بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة، كما بينت النتائج أن بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة تحقق فاعلية بنسبة كسب أكبر من ١,٢ مقاسة بمعادلة بلاك.

واستهدفت دراسة (الغول، ٢٠١٢) تحديد فاعلية برنامج تدريبي الكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة وبلغ عددهم (٢٥) متدرب بأقسام تربوية مختلفة، استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات استخدام بعض خدمات الجيل

الثاني للويب، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات، توصلت الدراسة الي وجود فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم التشاركي في التحصيل وتنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى عينة الدراسة.

بينما قام (قاسم، ٢٠١٣) بدراسة استهدفت بناء نظام للتعلم التشاركي عبر الانترنت وقياس فاعليته في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم قوامها (٧٠) طالبا، تم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة (٣٥) طالبا، استخدمت الباحثة، اختبار تحصيلي للشق المعرفي لمهارات حل المشكلات، ومقياس مهارات حل المشكلات، ومقياس للاتجاه نحو التعلم من بيئة التعلم التشاركية، توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام بيئة التعلم التشاركي في التحصيل المعرفي، ومهارات حل المشكلات والاتجاه نحو التعلم من خلال بيئة التعلم التشاركي.

واتجهت كل من دراسة (حمادة، اسماعيل، ٢٠١٤) بدراسة استهدفت التعرف على أثر تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائمة على بعض أدوات الويب2 وهي :محررات الويب التشاركية (Wiki الويكي) وشبكة التواصل الاجتماعي Face book والمدونات Blogs على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية، تم تجربة البحث على طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم، حيث تألفت عينة البحث من المجتمع الكلي للطلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بطنطا وعددهم (٤٠) طالبا وطالبة تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين المجموعة التجريبية الأولى تدرس من خلال(بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائمة على أدوات ويب 2.0 تم تصميمها من خلال نظام إدارة التعلم موودل Moodle حيث يتم ربطه بأدوات ويب 2.0 وهي الويكي والفييس بوك والمدون)، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس من خلال(بيئة تعلم إلكتروني تقليدية تم تصميمها باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle وأداة المحادثة Chat للاتصال المتزامن وأداة المنتدى Fourm للاتصال غير المتزامن) ، وأكدت نتائج البحث فعالية كل من بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي القائمة على بعض أدوات الويب 2.0 وبيئة التعلم الإلكتروني التقليدية في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي لصالح الأداء البعدي، كما بينت النتائج أن بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي القائمة على بعض أدوات ويب 2.0 المقترحة تفوقت على بيئة التعلم الإلكتروني التقليدية في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

كما قامت (الدسوقي، ٢٠١٥) بدراسة استهدفت تعرف أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية، وذلك من خلال توظيف أداتين من أدوات ويب 2.0 ، وهما موقع الشبكة الاجتماعية Facebook، ومحركات الويب التشاركية " Wiki " على فاعلية الذات الأكاديمية، ودافعية الإقنان لدى (٢٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى، دبلوم خاص تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تم تطبيق المقياسين قبل التعلم التشاركي وبعده، وقد أظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومستوى دافعية الإقنان لدى طلاب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومستوى دافعية الإقنان.

وتعد بيئة التعلم الإلكتروني والانترنت أرض خصبة لنمو بيئة التعلم التشاركي وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التعلم التشاركي، حيث أن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة وكذلك تلقي الرجوع والتقويم من خلال زملائهم في الفريق. (Gewertz, Catherine, 2012, p6)

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم الإلكتروني التشاركي كنمط من أنماط التعلم القائم على الويب ومن خلال استخدام أدواته تبين أن التعلم التشاركي يشتمل على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية تتمثل في الآتي: (Zhao Jianbua , 2001)

• استراتيجية النعلج من خلال الانصال بين الأشخاص :

تقوم هذه الاستراتيجية على صياغة فكرة واحدة عامة فضلا عن الاستجابة لأفكار أعضاء المجموعة الآخرين ويقوم أعضاء المجموعة بالاستجابات لهذه الفكرة بالاعتماد على قدراتهم المعرفية، ومن خلال المشاركة الفعالة لأفراد المجموعة يمكن خلق بيئة غنية بالمعلومات، ويمكن لكل طالب العثور على مجموعة من متنوعة من وجهات النظر المختلفة عن الفكرة المحددة، ومن خلال شبكة الانترنت يمكن للتعلم استخدام بعض أدوات التعلم لتحقيق التواصل بين الأشخاص، كالبريد الإلكتروني والتواصل التزامني من خلال غرف الدردشة أو من خلال الدوائر

التلفزيونية وغيرها من الأدوات والتي من خلالها يمكن للمتعلم أن يغير من طريقة تفكيره.

• الطريقة الحلقية Round Robin :

يقوم المعلم بتوجيه المجموعات الي كتابة نتائجهم أو أفكارهم في تقارير على الورق أو بصوت عال و طرحها على باقي المتعلمين في الفصل الدراسي وتعتبر هذه الطريقة من أسرع الطرق في تشارك الأفكار بين المجموعات وأسرع طريقة قبل عرض النتائج.

• طريقة: فكر - شارك - Think- Pair- Share :

تعمل هذه الطريقة على تقسيم المتعلمين الي أزواج ويقوم متعلمان بالتفكير معا للوصول الي حل مشكلات ثم كتابة الحل، وبعد ذلك مشاركة هذا الحل مع أقرانهم الآخرين، ومناقشة هذه الحلول قبل عرضها.

• استراتيجية المنتج التشاركي Collaborative Production :

النقطة الحاسمة في هذه الاستراتيجية هو القدرة على تنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد على المناقشة بين أعضاء المجموعة، وفي التعلم التشاركي القائم على المنتج التشاركي يتم تنظيم العمل بين أفراد المجموعة بحيث يؤدي إلى إنتاج مادة مشتركة، وهناك الكثير من الطرق لتقييم الإنتاج التعاوني، على سبيل المثال، التقييم المشترك بين مجموعة أو تقييم المعلم، وما إلى ذلك.

• محاكاة التعلم التشاركي القائم على الويب مع التعلم القائم على

البيئة الصفية: Web-Based and Classroom-Based Collaborative

: Learning Should be Integrated Together

ويقصد به تكامل بيئة التعلم عبر الويب مع بيئة التعلم الصفية، بحيث يكمل كل منهما الآخر من خلال محاكاة التعلم التشاركي القائم على الويب للتعلم الصفّي، باستخدام أدوات التواصل والتشارك المتزامنة وغير المتزامنة عبر الويب.

وقد وقع اختيار الباحثان على كل من استراتيجية المنتج التشاركي وتكامل الويب للفصل الدراسي، هذا وقد أكدت ريهام الغول (٢٠١٢) أنه لا توجد أفضلية لواحدة من هذه الإستراتيجيات على الأخرى وإنما اختيارها يتم في ضوء الأهداف التعليمية والبرنامج المقدم، وتعتمد إستراتيجية المنتج التعليمي التشاركي عبر استخدام المتعلمين موضوع التعلم عبر الويب ودعم المتعلمين لبعضهم البعض وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم.

فالتعلم من خلال إستراتيجية المنتج التشاركي عبر الويب تتيح للمتعلمين المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل فيما بين أفراد المجموعة، مما يتطلب من المعلمين إثارة دافعية المتعلمين والتخطيط الجيد للمقررات الدراسية، كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة بين أفراد مجموعة المنتج التشاركي عبر الويب من خلال أدوات التواصل الخاصة بهم مما يساعد في بناء المعارف الجديدة وتوليد العديد من المعارف الأخرى مما ينعكس بالإيجاب على معارف ومهارات الطلاب المختلفة.

ويضيف كل من الغول (٢٠١٢) ، السيد (٣٠١٣) في (العنزي، ومصطفى، ٢٠١٤) أن من أهم متطلبات استخدام إستراتيجية المنتج التشاركي القائم على الويب ما يلي:

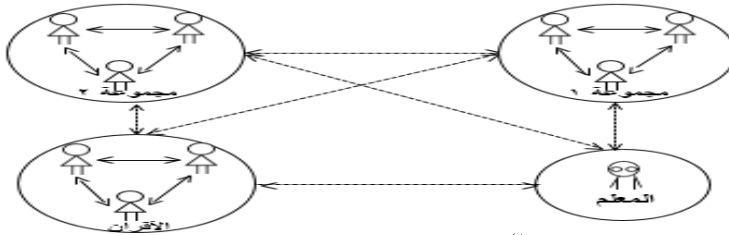
◀ **التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** : يعتمد العمل من خلال الويب على قدرة المتعلم على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الانترنت فالمتعلم يجب عليه التمكن من العديد من المهارات مثل استخدام المواقع التعليمية والتجول من خلالها -والبحث في المواقع المختلفة واكتساب مهارات رفع وتنزيل الملفات Upload, Download بالإضافة إلى قدرته على تفعيل أدوات التواصل من خلال الويب مثل (استخدام أدوات وبرامج الاجتماعات عبر الانترنت، واستخدام غرف الدردشة، وتوظيف تقنية الصوت والصورة في الاجتماعات الصوتية والمرئية واستخدام البريد الإلكتروني والقوائم البريدية.

◀ **الدافعية**: الخصائص النفسية والشخصية تعد عاملاً قوياً قد يؤثر على الرغبة في استخدام هذا النمط التعليمي وقد يمثل مشكلة كبيرة وخاصة لدى الطلاب الذين يمتلكون بعض الخصائص أو السمات، والتمركز حول الذات في التفكير والعمل، الأنانية والاستحواذ على جميع الأنشطة والمهام والآراء.

◀ **إدارة العمل الجماعي عبر الويب**: إدارة العمل الجماعي من خلال الويب يعد من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها عند استخدام نمط التعلم التعاوني القائم على الويب، القدرة على اختيار فريق العمل، السيطرة على انسحاب بعض أعضاء الفريق -عدم توفر حوافز للتعاون الجماعي عبر الويب -تبادل الآراء مع جميع أعضاء الفريق في وقت واحد وتقديم بعض المقترحات - محاولة تغطية جميع تفاصيل المحتوى -تنمية مهارات القيادة والمبادرة لاتخاذ القرار -تفعيل جميع أدوات الاتصال عن بعد لتحقيق التفاعل الإيجابي والتواصل مع المعلم لتخطي العقبات.

◀ **إدارة الوقت**: يعتبر الوقت عامل هام ومؤثر في التعلم ويجب التمكن من إدارته بشكل فعال، فهناك بعض المشكلات التي تتعلق بالوقت وتؤثر سلباً

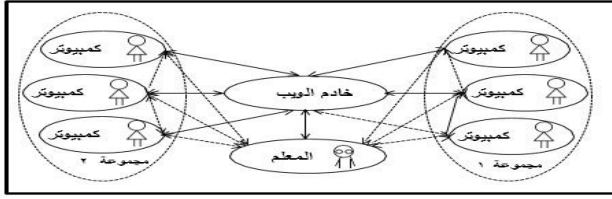
على التعلم من خلال الويب مثل (عدم القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المطلوب وعدم توفر الوقت الكاف لأداء بعض المهارات والحاجة إلى وقت مخصص للاجتماعات وسوء تنظيم الوقت من بعض أفراد المجموعة وعدم قدرة البعض على تسليم المشاريع والمهام المطلوبة في الوقت المحدد. وتقوم استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي على التكامل بين بيئة التعلم القائمة على الويب مع بيئة التعلم الصفية، من خلال دمج كلا البيئتين والاستفادة من مميزات كل بيئة، فالتعلم التشاركي القائم على الويب يمكن أن يحاكي التعلم التشاركي في الفصول الدراسية، إلا أنه أحيانا توجد بعض المهارات التي لا يمكن محاكاتها من خلال التعلم القائم على الويب كالتفاعل وجها لوجه وإيماءات الجسد وغيرها، فيتم تقسيم الطلاب في مجموعات مختلفة تقوم بعملية الدراسة داخل قاعات الدراسة التقليدية وتستفيد من التفاعل وجها لوجه، وتقوم بدراسة المواد التعليمية من خلال بيئة التعلم الإلكتروني عندما يكونوا خارج قاعات الدراسة وذلك بالاستفادة من الأدوات التي توفرها بيئة التعلم الإلكتروني سواء كانت تزامنية، مثل غرف الحوار والمؤتمرات (فيديو- صوت)، أم غير تزامنية مثل، منتديات المناقشة الإلكترونية والبريد الإلكتروني. (Zhao, J, Kanji A, 2001, pp2-7) والشكل (١) يوضح حدوث التشارك في بيئة التعلم القائمة على الفصول الدراسية.



شكل (١) التشارك القائم على الفصول الدراسية

يتضح من الشكل (١) أن التعلم التشاركي القائم على الفصول الدراسية يشتمل على مجموعة من العناصر التي من خلالها يتم التشارك داخل قاعات الدراسة كمجموعة الأقران، مجموعات التعلم، المعلم، والتواصل بين المتعلمين، وفي ضوء ذلك يتم تقسيم الطلاب في مجموعات، تعليمية يتشاركون فيما يواجههم من موضوعات تحتاج إلى التشارك لحلها، حيث يمكن للطلاب التواصل بين بعضهم البعض عن طريق التفاعل وجها لوجه حول كيفية إنتاج القرارات المثلى لتلك الموضوعات، ويقوم المعلم بإدارة التفاعل وتبادل النقاش بين أفراد المجموعة ويتدخل لمساعدة الطلاب عند حاجة الطلاب لتدخله، إضافة إلى تبادل النقاش بين المجموعات المختلفة.

ويوضح الشكل (٢) حدوث التشارك داخل بيئة التعلم القائمة على الويب



شكل (٢) التعلم القائم على الويب

يتضح من الشكل (٢) أن التعلم التشاركي القائم على الويب يركز أيضا على مجموعة من المكونات مثله مثل بيئة التعلم القائمة على الفصول الدراسية، كالأقران، مجموعات التعلم، المعلم، الاتصالات، إلا أنه يختلف عن بيئة التعلم التقليدية في عدم وجود تفاعل مباشر وجها لوجه نظرا للتباعد المكاني بين الطلاب وبعضهم البعض، فيعمل الطلاب بشكل أكثر فردية من خلال الدراسة باستخدام شبكة الانترنت، وهنا يأتي دور أدوات التواصل والتشارك الإلكتروني القائمة على الويب ٢ وذلك من خلال تنظيم مجموعات الطلاب في مجموعات تعلم تشاركية يتبادلون المعلومات والخبرات بين بعضهم البعض باستخدام أدوات تزامنية وغير تزامنية مثل غرفة الدردشة في الوقت الحقيقي، ولوحات الإعلانات، البريد الإلكتروني الفيديو، والمنتدى، والتي يمكن استخدامها لإرسال واستقبال وتصفح ونشر والتحدث، والبحث عن رسالة التعلم، ويقوم المعلم في هذا النمط بدور مهم جدا، حيث يتولى مهمة ضبط المجموعة وعدم اخلال أو خروج أي فرد من مجموعته، إضافة الي أن وظيفة المعلم ليست فقط لضبط المتعلمين وضمان البقاء في المجموعات المختلفة، ولكن أيضا للتوجيه وتقديم المساعدة للأقران أو للمجموعات.

ويشير (Sharon, D. , Martha, L., 2010, 154) إلى ان تعدد تلك الاستراتيجيات في التعلم التشاركي يرجع إلى ان هذا التعلم يعتمد على المتعلم ومجهوداته في الموقف التعليمي، ونظرا لاختلاف طبيعة وخصائص المتعلمين وتنوع المواقف التعليمية، لذا تتنوع هذه الاستراتيجيات، ولكن يلاحظ أنه لا توجد استراتيجية مميزة بشكل مطلق، ولكن توجد استراتيجية أكثر ملائمة لمواقف تعليمية أو لخصائص طلاب مرحلة معينة. (السيد ٢٠١٦، ص٤٢)

وفي محاولة للتعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم التشاركي على بعض المتغيرات قام كل من (مهدي، الجزار، الأستاذ، ٢٠١٢) بدراسة استهدفت تعرف أثر بعض استراتيجيات التعلم التشاركي على مستوى جودة التفاعلات عبر الويب في المشاركات التعليمية المنفذة، حيث استهدف البحث اقتراح استراتيجيتين يتم فيهما تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ففي الاستراتيجية الأولى (التشارك داخل المجموعة) تتم

المشاركات الإلكترونية داخل المجموعة التي ينتمي إليها المشارك فقط، أما الاستراتيجية الثانية (التشارك بين المجموعات) وفيها تتم المشاركات بين المشارك ومجموعته بالإضافة إلى إمكانية مشاهدة مشاركات الطلبة في المجموعات الأخرى في كافة أدوات الويب ٢ التي استخدمت، تكونت عينة البحث من (٣٤) طالبة تم اختيارها قصدياً والمشاركة التطوعية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين في تصميم تجريبي من مجموعتين تجريبتين تضم (١٧) في كل منها، وتم بناء استبانة لتقدير الطالب لجودة التشارك ذاتياً، وكذلك بطاقة لتقدير فاعلية المشاركات في إنجاز المهام التي تتطلبها أنشطة المقرر الإلكتروني، وكشفت النتائج عن عدم وجود دلالة للفرق بين تقديرات الطلبة لجودة المشاركات بين الاستراتيجيتين، ونتائج أخرى عن فاعلية المشاركات بين المجموعتين.

كما قام (الشيخ، ٢٠١٣) بدراسة استهدفت الكشف عن الأثر الأساسي لاختلاف نوع التفاعل بمجموعات التعلم التشاركي الإلكتروني (داخل المجموعات- داخل وبين المجموعات- داخل ثم بين المجموعات)، وكذلك تحديد الأثر الأساسي لمتغير حجم المجموعات في التعلم التشاركي (صغير- متوسط- كبير)، وكذلك الكشف عن الأثر الأساسي للتفاعل بين المتغيرين، بدلالة الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، من خلال استخدام إستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عبر الويب، لتصميم وتطوير أدوات التفاعل والتشارك في أحد وحدات التعليمية الإلكترونية، تم تطبيق البحث على (١٣٤) طالب في المرحلة الجامعية، أظهرت نتائج التطبيق الفاعلية التعليمية للوحدة الإلكترونية القائمة على استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني، كما ظهر تأثير أساسي لاختلاف متغير التفاعل بمجموعات التعلم التشاركي الإلكتروني وكان ترتيب أنواع التفاعلات كالتالي (داخل ثم بين المجموعات- داخل وبين المجموعات- داخل المجموعات)، كما ظهر تأثير أساسي لحجم المجموعات في التعلم التشاركي الإلكتروني وكان ترتيب كالتالي (متوسط (٥)- صغير (٣)- كبير (٧)) كما لم توجد تفاعل بين المتغيرين المستقلين، وكان من ضمن النتائج وجود ارتباط إيجابي بين الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية.

في حين قام كل من (العنزي، مصطفى، ٢٠١٤) بدراسة استهدفت تعرف أثر استخدام تصميم استراتيجية المنتج التشاركي القائمة على أوعية المعرفة السحابية لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية؛ حيث قام الباحثان بتطوير منظومي لبرامج التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء استراتيجية المنتج التشاركي، واشتملت عينة الدراسة على (٣٤) عضو

من أعضاء هيئة التدريس بعدد من كليات الجامعة (التربوية- الآداب - إدارة الأعمال - الاقتصاد المنزلي - المجتمع - العلوم والآداب) وقد تم تقسيم العينة الي (٥) مجموعات لتشتمل كل مجموعة على (٤-٥) أفراد حيث قامت كل مجموعة بالمشاركة في إنتاج مقرر الكتروني وحفظته داخل الوعاء السحابي توصلت الدراسة الي فاعلية استراتيجية المنتج التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي.

كما اتجه (حسن، ٢٠١٣) لدراسة أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوه لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، استخدم الباحث بعض تطبيقات جوجل التربوية تقويم جوجل، Gmail تمثلت في: (بريد جوجل، مواقع جوجل، محرر مستندات جوجل، شبكة جوجل الاجتماعية) وذلك من أجل استخدامها في تدريس بعض مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. استخدم الباحث اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة للداء العملي، ومقياس اتجاه، توصلت الدراسة الي فاعلية أدوات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوه لدى أعضاء هيئة التدريس.

كذلك قام (سليمان، ٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تطوير استراتيجية للتعلم التشاركي قائمة على تطبيقات جوجل التربوية (بريد جوجل Gmail، تقويم جوجل Google Calendar، محرر مستندات جوجل Google Docs، مواقع جوجل Google Site، شبكة جوجل الاجتماعية والمحادثات الجماعية Google+) وقياس أثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بلغ عددهم (٣٠) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وبطاقة ملاحظة الداء المهاري، ومقياس الاتجاه نحو استراتيجية التعلم التشاركي القائمة على تطبيقات جوجل التربوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي القائمة على تطبيقات جوجل التربوية على كل من التحصيل والأداء المهاري وكذلك مقياس الاتجاه.

• ثانيًا: التفكير الابتكاري:

يرى الباحثان أن الاهتمام بالتفكير الابتكاري كهدف من الأهداف التي تسعى نظمنا التعليمية الي تحقيقه لدى الطلاب وخاصة في العصر الحديث

والذي يتسم بالتغير السريع في كل مجالات الحياة أصبح ضرورة حتمية تفرضها المتغيرات الحادثة، وليس من المعقول أن نصل للقرن الحادي والعشرون دون أن نؤكد على أهمية تضمينه كهدف أساسي وحيوي في جميع مقرراتنا الدراسية، وبخاصة وأننا في حاجة دائمة الي تقديم حلولاً ابتكارية تتناسب والعصر الحالي، فمن الصعب تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف تكون أساساً لهم في حياتهم التعليمية والمستقبلية تساعدهم على حل ما يواجههم من مشكلات ومواقف، وبالتالي حري بظمننا التعليمية تنمية قدرة الطلاب على التفكير الابتكاري كأحد الأسلحة التي تساعدهم على التعامل مع مختلف المشكلات بطريقة ابداعية.

الأمر الذي يفرض إعادة تخطيط المناهج وصياغة الموضوعات الدراسية، وتغيير طرق وأساليب التدريس، بحيث تساعد على إيجاد بيئة تعليمية ابتكارية داخل حجرة الدراسة. (العنزي، ٢٠١٤، ص ٤)

فيعد التفكير الابتكاري من أرقى مستويات التفكير التي تساعد على بناء نظام عمل ييسر عملية التعلم في الحاضر والمستقبل، حيث لا يمكن تحقيق التقدم العلمي دون تطوير القدرات الابتكارية والإبداعية لدى الإنسان (عيسى، ٢٠١٥، ص ١٨٠).

ونظراً لأهمية التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري بشكل خاص، فقد تعددت التعريفات التي تناولت لقاء الضوء عليه ومن هذه التعريفات.

يرى (Torrance, 1993) التفكير الابتكاري "هو عملية تحسس للمشكلات وإدراك مواطن الضعف والثغرات، وعدم الانسجام والنقض في المعلومات والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها، وإعادة صوغ الفرضيات في ضوء اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة، ومن ثم نشر النتائج وعرضها على الآخرين".

ويعرف (النجاحي، ٢٠٠٥، ص ٢٤٣) الابتكار بأنه القدرة على إنتاج شيء جديد أو إيجاد علاقة جديدة لأشياء معروفة من قبل، على أن يكون هذا الشيء أو تلك العلاقات لها غرض معين ومفيد ويسد الحاجة لدى الفرد أو لدى مجموعة الناس، أي أنه استعداد الفرد لإنتاج أفكار جديدة من مجموع الابتكار الكامن ومن الإنتاج الابتكاري لديه.

ويعرفه (عيسى، الخميسي، ٢٠٠٧) بأنه "القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصلية غير العادية، وتطوير الأفكار والأنشطة بدرجة عالية من المرونة في الاستجابة، وتوجد هذه القدرة بدرجة متفاوتة لدى معظم الأفراد".

ويعرف الباحثان التفكير الابتكاري بأنه "قدرة الطالب على انتاج أفكار جديدة بعيدة عن النمط التقليدي في التفكير تتسم بالطلاقة، والمرونة والأصالة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تورانس للدوائر"

• مهارات التفكير الابتكاري:

يتفق معظم الباحثون أن التفكير الابتكاري يشتمل على ثلاث مهارات رئيسية هي: الطلاقة، المرونة، والأصالة (البرقعواوي، ٢٠١٢، ص ٣٣، ٣٢):

◀ **الطلاقة:** يقصد بها توليد حلول جديدة وبدائل وتذكر المعلومات السابقة وكذلك تعني القدرة على انتاج عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمشكلة ما تتميز نهايتها بأنها حرة وتعني بقدرة المتعلم على استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة اليه وبذلك فهي تمثل الجانب الكمي للابداع وهي تشمل ثلاثة أنواع:

▲ الطلاقة اللفظية وتتمثل بالقدرة على انتاج الفاظ عدة تبدأ بحرف معين.

▲ الطلاقة الفكرية وتعني بالقدرة على انتاج أفكار عدة مرتبطة بموقف معين.

▲ طلاقة الاشكال وتعني القدرة على الرسم الهندسي السريع لشكل معين.

◀ **المرونة:** هي القدرة علي انتاج عدد متنوع من الأفكار حول مشكلة ما أو موقف معين والتحول من نوع معين من التفكير الي آخر عند الاستجابة لمثير يتحدى تفكير المتعلم أي أنها القدرة على تغيير الحالة المعرفية للفرد تبعاً للموقف وخصائصه.

◀ **الأصالة:** وتعني القدرة على التعبير الفريد من نوعه من خلال انتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة وتتميز الأصالة بقدرة الفرد على النفاذ الي ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار نحو التفرد والتميز فيها.

• مكونات عملية التفكير الابتكاري:

ذكر (المبيضين، ٢٠١١، ص ٣٨) أن للتفكير الابتكاري خمسة مكونات رئيسية هي:

◀ **المثير:** ويمثل أرضية لحدوث عملية التفكير، تقوم على إيقاظ القدرة الابتكارية في المتعلمين المتمثلة في حب الاستطلاع والرغبة في البحث والتساؤلات.

◀ **التخطيط:** وهو عملية التعرف على المشكلة وجمع المعلومات عنها وتمثيلها بالصورة والصوت، وكذلك معرفة ما يجب عمله باستعمال مفاتيح

- التفكير (ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ أين؟ متى؟) وجمع المعلومات عنها، وما يتعلق بها من حقائق، مشاهدات وبيانات وهي المادة الخام للتفكير.
- ◀ الاستكشاف: وهو البحث عن البدائل الأخرى بأساليب متنوعة، كإعادة ترتيب ما نعرفه على ما لا نعرفه، بمساعدة المتعلمين على تجاوز الفكرة الأولى والبحث عن البدائل الأخرى بأساليب متنوعة.
- ◀ النشاط: أي تحويل الأفكار الي أعمال باستعمال مفاتيح التفكير، واعطاء الطلاب فرصة لتجريب أفكارهم عمليا وتشجيعهم على ذلك.
- ◀ المراجعة: وذلك بإخضاع عملية الإبداع للتفكير الناقد بهدف التقويم والمحاسبة.

ويرى تورانس أن التفكير الابتكاري يمكن تنميته لدى الأفراد عن طريق تدريبهم على امتلاك مجموعة من التقنيات التي تساعدهم على أن يجدوا طرق جديدة للتفكير في المشكلات الابتكارية، والتوصل إلى حلها بسهولة أكثر، أو إنتاج أفكار جديدة تؤدي إلى تطوير أداء ما أو منتج ما أو طريقة ما من الطرق، ويفترض أن تفكير حل المشكلة تفكير ابتكاري، إذ يتحدد التفكير بالقدرات التي توجد لدى الأفراد وتتضمن المهارات والمعارف الضرورية لأداء مهارة ما سواء كانت ذهنية أم حركية. (Albanese, 2010, p 151)

ونظراً لأهمية تنمية التفكير الابتكاري وارتباطه بالمستحدثات التكنولوجية، فقد أجريت العديد من الدراسات حوله ومنها دراسة (كابلي ٢٠١٢) والتي استهدف الكشف عن فاعلية اختلاف طرق تقديم الوسائط الرقمية، ونمط التعلم عبر التكنولوجيات الحديثة في مقرر التعليم الإلكتروني، على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد تكونت عينة البحث من عدد (١٨٨) طالب وطالبة، من المسجلين في دراسة مقرر التعليم الإلكتروني بقسم تقنيات التعليم، واستخدم البحث أداتين وهما اختبار التحصيل المعرفي ومقياس التفكير الابتكاري، بينما تمثلت مادة المعالجة التجريبية للبحث في المحتوى الإلكتروني لمقرر التعليم الإلكتروني، وقد تكونت مادة المعالجة التجريبية للبحث من الوسائط والمكونات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمحتوى المقرر على الطلاب والطالبات، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية كل من طرق تقديم الوسائط الرقمية، ونمط التعلم في البيئات التكنولوجية الحديثة في التحصيل المعرفي، والتفكير الابتكاري، ولم يتم رصد أو تسجيل نتائج تشير إلى حدوث تفاعل بين المتغيرين المستقلين للبحث على التحصيل المعرفي، بينما حدث تفاعل بينهما في التأثير على التفكير الابتكاري.

كما قام (عبد القادر، ٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى بناء نموذج في التعلم الإلكتروني قائم على أسلوب حل المشكلات والتأكد من فاعليته في تنمية

مهارات التفكير الابتكاري ومهارات حل المشكلة لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران حيث تم استخدام النموذج المقترح في التعلم الإلكتروني مع عينة مكونة من (١٢٥) طالبة، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة قبلها وبعديا وإجراء المعالجات الإحصائية والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لصالح التطبيق البعدي، مما أكد مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ومهارات حل المشكلة لدى الطالبات عينة الدراسة.

كذلك استهدفت دراسة (حميد، ٢٠١٥) رفع كفاءة التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من خلال قياس أثر التفاعل بين نمط الدعم بمهام الويب ومستويات تقديمه، اختيرت عينة البحث الأساسية من طلاب الدبلوم العام، كلية التربية، جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤م، قوامها (١٢٠) طالبا وطالبة، وتم تقسيمهم إلي أربع مجموعات تجريبية حسب التصميم التجريبي للدراسة، قوام كل مجموعة (٣٠) طالبا، وروعي التساوي قدر الإمكان في تجانس كل مجموعة، تمثلت أداة الدراسة في مقياس كفاءة التعلم، مقياس التفكير الابتكاري أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في اختبار تنمية التفكير الابتكاري لصالح مستوى الدعم التفصيلي بصرف النظر عن نمط الدعم.

• ثالثا: المقرر الإلكتروني:

يرى (Clarek, 2004,p120) بأنها "مقررات تعليمية تقدم للطلاب داخل بيئة إلكترونية ويسمح للطلاب بالتفاعل مع كافة محتويات المقرر وترفع على شبكة الانترنت".

ويعرفه (اسماعيل، ٢٠٠٩، ص ٨٦) المقرر الإلكتروني بأنه "المقرر القائم على التكامل بين المادة التعليمية، وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تصميمه وانشائه، وتطبيقه، وتقويمه، ويدرس الطالب محتوياته تكنولوجيا، وتفاعليا مع عضو هيئة التدريس في أي وقت، وأي مكان يريد".

ويعرفه (الشرقاوي، ٢٠١٢) بأنه "مقرر تعليمي إلكتروني تفاعلي ينشر على شبكة الانترنت أو يتوفر في اسطوانة مدمجة ويصمم بواسطة مجموعة من الوسائط والمواد والأنشطة التعليمية التي تعتمد على الحاسوب"

ويعرفه (عبد العاطي، ١٤٣٤، ص ١٧٧) بأنه "مجموعة الخبرات التعليمية التعليمية القائمة على أسس علمية وتربوية وفنية تقدم في صورة رقمية عبر الانترنت، ويتوافر فيها أنماط التفاعل التعليمي والاجتماعي لتتيح للمتعلمين الحصول على خبرات متنوعة في أي مكان وزمان"

ويرى (Shen&Lambert, 2009) أن المقرر الإلكتروني عبر الانترنت، هو المقرر الذي يتم تدريسه، وتنفيذه بشكل كامل عبر الانترنت دون وجود أي اتصال وجها لوجه بين المعلمين والمتعلمين.

• مميزات المقرر الإلكتروني:

يرى الباحثان أن المقررات الإلكترونية تحتوي على الكثير من المميزات التي تميزها عن غيرها من المقررات التقليدية فهي تشتمل على العديد من العناصر التعليمية سواء كانت لفظية أم بصرية، يتم تقديمها بشكل خطي أو تفرعي، من وظيفتها إيصال المعلومة للمتعلم بشكل سهل وسريع، إضافة التي اتسامها بخاصية مهمة جدا وهي التفاعل بين المتعلم والمحتوى المقدم بها وما توفره من خطو ذاتي لكل متعلم على حده وفق لقدراته واستعداداته، كما تسمح أيضا بإضافة العديد من الروابط والتي تساعد على وصول المتعلم لمصادر تعلم مختلفة على شبكة الانترنت.

• مكونات المقرر الإلكتروني:

اتفق العديد من الباحثين (محمد، ٢٠٠١، الحربش، ٢٠٠٤، Mohammed, 2004, Alan, 2004، الجرف، ٢٠٠٨، الفيل، ٢٠١٥) على أن للمقرر الإلكتروني مجموعة من المكونات والتي تتمثل في:

- ◀ الصفحة الرئيسية للمقرر: وهي نقطة الانطلاق الي بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة متنوعة من الأزرار التي تشير الي محتويات المقرر وأدواته مثل قائمة المحتويات واسم المقرر.
- ◀ أدوات المقرر: تستخدم للتواصل بين المعلم والطلاب كأفراد وكمجموعة أو الطلاب مع بعضهم البعض.
- ◀ التقويم الدراسي: تقويم شهري يمكن استخدامه لتحديد مواعيد الاختبارات والتسجيل والاجتماعات ومواعيد تسليم الواجبات.
- ◀ صفحة المعلم: تحتوي على معلومات عن أعضاء هيئة التدريس المقرر وعناوين البريد الإلكتروني لهم ونبذة مختصرة عنهم.
- ◀ لوحة الاعلانات: تحتوي على الإعلانات الخاصة بمواعيد المحاضرات والاختبارات والإجازات.
- ◀ لوحة النقاش: يقوم المعلم بكتابة رأس الموضوع ويقوم الطلاب بمناقشة الموضوع حيث يظهر اسم كاتب الموضوع وعنوان بريده الإلكتروني وتاريخ المشاركة.
- ◀ غرفة الحوار: يستطيع من خلالها الطلاب من التواصل مع بعضهم البعض في وقت زمني محدد.
- ◀ معلومات خاصة بالمقرر: تحديد الموضوعات التي يدرسها الطلاب في المقرر والمتطلبات القبلية لدراسة المقرر والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

- ◀ **محتوى المقرر:** حيث يتم وضع المادة العلمية التي تشكل محتوى المقرر، وتحديد تسلسل الموضوعات، ويحتوي محتوى المقرر من مادة علمية مكتوبة يصاحبها مفردات متعددة الوسائط.
 - ◀ **المصادر التعليمية:** تتكون من قائمة المراجع، والمصادر التعليمية، ومواقع الانترنت ذات الصلة بالمقرر.
 - ◀ **صندوق الواجبات:** حيث يرفق الطلاب واجباتهم، أو من أجل الإطلاع على الاختبارات الخاصة بالمقرر.
 - ◀ **آلية إعداد الاختبارات:** يتم من خلالها تحديد الاختبارات الأسبوعية والفصلية، وتتكون من أدوات لإعداد الأسئلة وتحديد الدرجات المخصصة.
 - ◀ **أدوات التقويم:** يتم من خلالها لعلم بتحديث وتعديل ومعاينة الاختبارات والاستبيانات التي صممها باستخدام آلية إعداد الاختبارات.
 - ◀ **سجل الدرجات:** يطلع الطلاب على نتائجهم ودرجاتهم وطريقة توزيع الدرجات على كل وحدة في المقرر.
 - ◀ **مركز البريد الإلكتروني:** يستطيع الطالب أن يرسل رسائل خاصة أو ملفاً أو أي مرفقات مع الرسالة الي المعلم أو أحد الزملاء أو لمجموعة من الزملاء.
 - ◀ **الاجتماعات المرئية:** وهي تقنية تمكن المتواجدين في أماكن متفرقة وكذلك المعلم من التواصل الحي المباشر عبر الصوت والصورة.
 - ◀ **الصفحة الشخصية للمعلم والمتعلم:** يتم من خلالها عرض المعلومات الشخصية والاهتمامات العلمية للطالب والمعلم بحيث يستطيع المعلم والطلاب الاطلاع على الاهتمامات الشخصية لكل منهم.
 - ◀ **الدليل الإرشادي الإلكتروني:** يحتوي على دليل تعليمي يوضح للمعلم والطالب طريقة استخدام المقرر التعليمي بالإضافة الي تقديم إجابات عن استفسارات الطلاب حول مكونات المقرر الدراسي.
 - ◀ **لوحة التحكم:** وتحتوي أدوات التحكم على جميع أدوات التحرير اللازمة لتحديد التفاصيل الدقيقة التي يتكون منها المقرر، وباستخدام لوحة التحكم يستطيع المعلم تسجيل الطلاب الذين يستخدمون الموقع، وتقسيم الطلاب الي مجموعات.
- وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بمحاولة التعرف على فاعلية المقررات الإلكترونية في تحقيق العديد من الجوانب المختلفة، كما اهتمت بعض الدراسات والبحوث كذلك بتنمية المهارات الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية، ومن هذه الدراسات، دراسة (السليمي، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على فاعلية اختلاف نمط التدريب لبرنامج مقترح عبر الشبكات في تنمية مهارات تصميم وإدارة المقررات الإلكترونية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٤٠)

معلما من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة حائل، تم تقسيمها الي مجموعتين، أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التدريب أحادي الاتجاه) والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التدريب ثنائي الاتجاه) لصالح المجموعة التجريبية الثانية في كل من اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية.

ودراسة (Macon, D. K. 2011) وكان الغرض من هذه الدراسة مقارنة رضا الطلاب حول المقررات عن بعد والمقررات التقليدية، كما هدفت الي معرفة أي من الموضوع الدراسي ونوع المؤسسة (تقليدية/ افتراضية) له تأثير على رضا الطلاب خلال دراسة المقرر، أشارت الدراسة الي أنه كان هناك الكثير من التباين في حجم التأثير وتقديرات الفرق في الرضا بين المقررات عبر الانترنت والمقررات التقليدية، وكان الطلاب أكثر ارتياحا مع المقررات التقليدية، وحتى مع طلاب الجامعة فإنهم يفضلون دراسة المقررات بشكل تقليدي داخل قاعات الدراسة أفضل من الدراسة عبر الانترنت.

ودراسة (أبو عظمة، هنداوي، محمود، ٢٠١٢) والتي هدفت الي التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية باستخدام نظام جسور لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وقد تم تقديم البرنامج بالاعتماد على أسلوبين من أساليب التدريب هما: التدريب الالكتروني والورش التدريبية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبيتين، توصلت الدراسة الي وجود فرق دال عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات أفراد المجموعة الثانية على اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التدريب الالكتروني.

ودراسة (الباتع، ٢٠١٢) حيث استهدف البحث تصميم برنامج تدريبي عبر الانترنت، ومن ثم قياس فاعليته في إكساب أعضاء هيئة تدريس جامعة الطائف بعض مهارات تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء النظرية البنائية باستخدام برنامج Course Lab، تم تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في (اختبار تحصيل الجانب المعرفي، اختبار أداء للجانب المهاري من خلال بطاقة تقييم) قبلها وبعديا على (٣٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، وأسفرت النتائج عما يلي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الانترنت من المنظور البنائي باستخدام برنامج "الكورس لاب". وذلك لصالح التطبيق

البعدي. يوجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسطي النسب المئوية لأداء مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي باستخدام برنامج "الكورس لاب". وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة (أحمد، ٢٠١٤) والتي استهدفت قياس فاعلية أدوات التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية ونشرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من طلاب الدبلوم المهني تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة عددهم (٣٥) طالب وطالبة، استخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى فاعلية أدوات التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لتصميم المقررات الإلكترونية ونشرها لدى طلاب الدراسات العليا.

في حين اتجهت (دراسة Afifi, 2014) إلى التعرف على المبادئ الأكثر فاعلية في تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الإنترنت من خلال دراسة استكشافية لتحديد نوعية تصميم بعض المقررات الإلكترونية تسليماً عبر الإنترنت لعدد من الزملاء في الجامعة، في ضوء نظريات التعلم، كشفت النتائج عن وجود عدد من أوجه القصور في تصميم هذه المقررات، ويرجع ذلك في معظمه إلى غياب المبادئ الفعالة في تصميم هذه المقررات الإلكترونية وخاصة المبادئ التربوية، وكشفت كذلك نتائج هذه الدراسة عن عدداً من المبادئ لتصميم المقررات في التعلم الإلكتروني، كضرورة تحديد نواتج التعلم والأداء؛ تحديد أساليب واستراتيجيات تعلم؛ أنشطة تصميم التعلم. توفير التغذية المرتدة وتحفيز المتعلم وتحديد السياق وتأثير التعلم.

ودراسة (الصعيدى، الشرقاوى، ابراهيم، ٢٠١٥) والتي استهدفت الكشف عن أثر تصميم نظام خبير تعليمي على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، اقتصر البحث على تصميم نظام خبير تعليمي قائم على واجهة السؤال والجواب لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية، تكونت عينة البحث من (٣٥) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم المهني تخصص تكنولوجيا التعليم بجامعة المنصورة، أظهرت النتائج وصول أفراد المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي والأدائي إلى مستوى الاتقان، وذلك بفضل الطريقة التي درست بها المجموعة حيث أنها تحتوي على التغذية الراجعة المناسبة، كما أنها تراعي الفروق الفردية، وتحتوي على التفاعل المتعدد من خلال التأثير على حواس متعددة في المتعلم عن طريق تعدد التفاعل.

ودراسة (Cherry, 2015) وكان الغرض من هذه الدراسة تقييم تصورات أعضاء هيئة التدريس عن فعالية تقديم المقررات غير المتزامنة عبر الإنترنت وفعالية التعلم في التعلم الافتراضي على شبكة الإنترنت في بيئة التعلم الافتراضية، ولأغراض هذه الدراسة، عرف الباحث فعالية التعلم بأنها نوعية التعلم الذي يمكن مقارنته بين المقررات عبر الإنترنت والمقررات التقليدية تكونت عينة الدراسة وشملت هذه الدراسة (٢١٦) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في برامج التصوير الشعاعي في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكان معظم المشاركين من مديري البرامج (٤٤.٩ في المائة) والمنسقين السريريين (٥٠.٠٪) من برامج التصوير الشعاعي التي ترعاها الكليات والجامعات لمدة ٤ سنوات (٣٢.٤٪) (٤٧.٨٪). وبلغ عمر المشاركين في المتوسط ٤٨ سنة، وكان لديهم خبرة تدريسية حوالي ١٥.٤ سنة تدريس، منهم (٥) سنوات من الخبرة في تدريس المقررات على الإنترنت، وتدرس في المتوسط ٩.٦ مقرر على الإنترنت، أشارت نتائج الدراسة إلى أن نوع المؤسسة التي يعمل بها أعضاء هيئة التدريس أثرت على دوافعهم في تدريس المقررات على الإنترنت، فالدافع للتدريس على الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات تتبع من مرونة التدريس في أي مكان أو وقت، ولم تكن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فعالية المقررات عبر الإنترنت ذات صلة كبيرة بالعمر أو بسنوات الخبرة في التدريس.

ودراسة (البري، ٢٠١٦) والتي استهدفت تحديد مهارات تصميم المقررات الالكترونية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، والكشف عن التصور المقترح لعناصر التعلم عبر الويب في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية، وتحديد فاعلية تلك العناصر في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لتصميم المقررات الالكترونية، اقتصر البحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بالمنوفية قوامها (٢٠) طالبا، استخدم الباحث اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بمهارات تصميم المقررات الالكترونية، توصلت نتائج الدراسة الي فاعلية عناصر التعلم عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي والأداء العملي لدى عينة البحث.

وبتحليل تلك الدراسات يلاحظ أن غالبية تلك الدراسات انحصرت اهتماما إما في تنمية مهارات تصميم وإدارة المقررات الالكترونية، وإما بالمقارنة بين المقررات الالكترونية والتقليدية، وفي بعض الدراسات اهتمت باكساب أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب مهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية، ومنها ما تناول مبادئ تصميم تلك المقررات، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في أنها تسعى لتنمية مهارات تصميم ونتاج المقررات الإلكترونية

من خلال تبني استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي وهو ما لم تطرق له تلك الدراسات.

• بناء مواد المعالجة التجريبية والأدوات المستخدمة في البحث الحالي:

• أولاً: فيما يتعلق بمواد المعالجة التجريبية:

تتمثل مادة المعالجة التجريبية لهذا البحث في المحتوى المقدم من خلال استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى عينة من طلاب علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى وتفكيرهم الابتكاري، ونظرا لطبيعة البحث من حيث أنه يستهدف قياس أثر متغير مستقل بمستويين (المنتج التشاركي، محاكاة الويب للفصل الدراسي) فقد تطلب الأمر الاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، واستراتيجياته وما يتناسب منها مع طبيعة البحث الحالي، ومن أهم تلك النماذج، النموذج العام للتصميم، ADDIE، نموذج حبوشي ٢٠٠٩، ونموذج البسيوني ٢٠١٢، نموذج ديك وكاري ٢٠٠١، نموذج الجزار ٢٠١٣، نموذج خميس، ٢٠١٣، وعلى ضوء دراسة النماذج السابقة قام الباحثان ببناء نموذج يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ويساعد في تحقيق الهدف من البحث، ويتضمن النموذج خمس مراحل أساسية هي: مرحلة دراسة الواقع الحالي، مرحلة التصميم، ومرحلة البرمجة والنشر، مرحلة التطبيق، مرحلة التقييم)

مرت عملية بناء مادة المعالجة التجريبية وفق المراحل والخطوات الموضحة بالنموذج التالي:



• مرحلة دراسة الواقع الحالي:

تتكون هذه المرحلة من الخطوات التالية:

◀ **تحليل المشكلة وتحديد حاجات المتعلمين:** تتمثل المشكلة في الحاجة الي تنمية مهارات تصميم ونتاج المقررات الإلكترونية من خلال بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي، وتحديد أنسب استراتيجية تناسب الطلاب (المنتج التشاركي / محاكاة الويب) بما يعطي مستوى عال من الفاعلية والتفوق الدراسي، ويحسن من مهارة انتاج المقررات الالكترونية، وينمي تفكيرهم الابتكاري، وبالتالي تتحدد الحاجة التعليمية لدى الطلاب في الحاجة الي تحسين الجانب المعرفي والمهاري وتنمية التفكير الابتكاري لديهم من خلال بيئة تعليمية الكترونية تشاركية.

◀ **تحليل خصائص المتعلمين:** تم تحديد الخصائص العامة لعينة البحث الحالي من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ممن يدرسون مقرر إنتاج الوسائط المتعددة، لم يسبق لهم دراسة المقرر بشكل الكتروني ولديهم المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الألى ويستطيعون استخدام شبكة الانترنت ولديهم من المهارات ما يمكنهم من استخدام والتعامل مع أدوات التفاعل الالكترونية.

◀ **تحديد الأهداف العامة:** يتحدد الهدف العام من خلال دراسة الطالب للمحتوى التعليمي المقدم من خلال بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي، ويتمثل هذا الهدف في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وكذلك التفكير الإبتكاري لدى الطلاب.

◀ **تحديد واقع الموارد التعليمية المتاحة:** في بعض الأحيان تم استخدام معامل الحاسب الألي بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية حيث يحتوي القسم على مجموعة من معامل الحاسب الألي والمزودة بأجهزة حاسب آلي عالية المواصفات لسهولة استخدام الطلاب لها بالإضافة توافر الأجهزة الشخصية للطلاب وذلك لسهولة دخول الطالب لدراسة المحتوى من أي مكان آخر غير معامل القسم وخاصة لتبادل المعارف والمهارات باستخدام أدوات التواصل سواء كانت تزامنية أو غير تزامنية.

• مرحلة التصميم:

شملت هذه المرحلة الخطوات التالية:

◀ **تحديد الأهداف التعليمية الإجرائية:** تمت صياغة الأهداف صياغة ملائمة تساعد على معرفة نوع الأداء أو السلوك الواجب أن يظهره المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة محتوى البرنامج وفق استراتيجيتي التعلم

الإلكتروني التشاركي، بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس بموضوعية.

◀ تحديد استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي المستخدمة: لما كانت مشكلة البحث الحالي تتمثل في ضعف مستوى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية في مهارات تصميم المقررات الالكترونية وفق معايير فنية وتربوية، مما دفع الباحثان ووفقا لطبيعة المحتوى وكمقترح لتحسين التحصيل والأداء المهاري، وتنمية التفكير الابتكاري الي تصميم بيئة للتعلم التشاركي قائمة على استخدام بعض استراتيجياته (المنتج التشاركي / محاكاة الويب للفصل الدراسي) لتنمية تلك المهارات، حيث تم تقديم المحتوى ومهام وأنشطة التعلم بصورة قابلة للتعلم التشاركي بالاستفادة من إمكانيات الويب ٢، مع توافر أدوات التفاعل المترامنة وغير المترامنة.

◀ تحديد وسائل الاتصال الخاصة بالطالب والمعلم: تم تحديد مجموعة من وسائل وأدوات الاتصال الخاصة بكل من الطالب والمعلم وفقا لنمط استراتيجية التعلم التشاركي المستخدمة، ففي نمط استراتيجية المنتج التشاركي يتم تواصل الطلاب وتشاركهم للمنتج من خلال الأدوات التالية: (غرفة الدردشة- البريد الإلكتروني- المنتدى)، وفي نمط استراتيجية محاكاة الويب يستخدم الطلاب والمعلم الأدوات التالية (مؤتمرات الفيديو- غرفة الدردشة - البريد الإلكتروني - المنتدى).

◀ تصميم استراتيجية المنتج التشاركي: قام الباحثان بالتالي:

▲ تقسيم مجموعة المنتج التشاركي الي (٦) مجموعات كل مجموعة تتكون من (٥) طلاب تتشارك كل مجموعة في إنتاج مقرر الكتروني في ضوء الإستراتيجية المحددة مستخدمين الأدوات التشاركية المتاحة لهم للتفاعل والتشارك فيما بينهم.

▲ حيث يقوم أعضاء المجموعة الواحدة على التخطيط والمشاركة فيما بينهم، والتشارك وذلك لتنفيذ المنتج المطلوب في حين يقوم الباحثان - بتقديم المشورة والدعم حين يطلب منهم ذلك والقيام بدور المرشد والموجه، لا دور الملحق.

▲ يشترك طلاب كل مجموعة معا في التخطيط للمقرر الالكتروني الذي سيتم تصميمه من خلال المناقشات الجماعية، وتوزيع الأدوار داخل المجموعة ومحاسبة كل طالب فيما أسند اليه من مهمة، ويقوم أفراد المجموعة بتقييم مهمة كل عضو على حده والاشتراك في التقييم النهائي للمقرر.

▲ يناقش كل طالب عبر غرف النقاش ما توصل اليه من المهمة المكلف بها للوصول الي منتج نهائي موحد للمجموعة.

- ▲ يحدث تفاعل بين كل مجموعة من المجموعات فيما بينهم توضح ما توصلت اليه كل مجموعة من أعمال ومناقشتها مع الجميع والتعليق عليها والاستفادة من خبرات افراد كل مجموعة.
- ▲ يتولى أحد أفراد المجموعة والذي يتم اختياره من قبل جميع أفرادها مهمة التنسيق بين أفراد المجموعة ومتابعة الأدوار المكلفون بها والتأكد من تنفيذ المنتج وفقا للجدول الزمني الذي تم تحديده.
- ▲ تصميم استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي : وفقا للخطوات التالية:

- ▲ تقديم التعليم الجديد للطلاب والخاص بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية من خلال النصوص ولقطات الفيديو وغيرها من العناصر المكونة للمحتوى التعليمي.
- ▲ تشجيع مشاركة الطلاب وتنشيط استجاباتهم من خلال الأنشطة التعليمية والاختبارات المرحلية المتخللة داخل المحتوى التعليمي والتي يعقبها الرجوع المناسب لاستجابة الطالب.
- ▲ يتم تفاعل الطلاب مع بعضهم بمجموعات التشارك، ومع أقرانهم داخل حجرات الدراسة وجها لوجه أثناء التعلم بقاعة المحاضرات وكذلك من خلال أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة كغرف الدردشة والبريد الالكتروني وغيرها من الأدوات أثناء الدراسة الذاتية.
- ▲ يتم تفاعل الطلاب مع المعلم عن طريق البريد الالكتروني وغرف الدردشة.
- ▲ الدراسة داخل حجرات الدراسة أو المعامل للتدريب العملي على المهارات التي تحتاج الي وجود المعلم مع الطلاب.
- ▲ يقوم كل طالب بعرض ما قام بإنتاجه على باقي اعضاء المجموعة من خلال المنتدى الخاص بالمجموعة ككل.

• مرحلة البرمجة والنشر:

حيث تم ترجمة تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، وإنتاجها عمليا وبناء عناصر واجهة التفاعل من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي تتناسب مع المحتوى العلمي، كما تم إعداد الأكواد البرمجية للصفحات وأدوات بيئة التعلم الإلكتروني التشاركية، ثم إضافة المحتوى المقترح داخل بيئة التعلم، حتى يبدأ المتعلمون في بناء المعرفة الجديدة من خلال تبادل الآراء والملفات حول تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية، وتم تحديد عنوان (URL) الخاص بالموقع، وهو <http://www.designofelectroniccourses.com/>

• مرحلة التطبيق:

في هذه المرحلة قام الباحثات بتطبيق استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي للتأكد من صلاحية كل استراتيجية للتطبيق والاستخدام الفعلي على عينة الدراسة الأساسية، وتكونت هذه المرحلة من:

◀ التطبيق التجريبي لكل من استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي على عينة استطلاعية؛ وذلك بهدف الوقوف على العقبات التي يمكن أن تواجه طلاب التجربة الأساسية عند استخدام اي من استراتيجيتي التعلم التشاركي، ومدى تقبل الطلاب لتلك الاستراتيجيات، وعدم وجود مشاكل برمجية متعلقة ببيئة التعلم، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) طلاب من طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٨/١٤٣٩) وأوضحت نتائج التجربة الاستطلاعية ملائمة كل من الاستراتيجيتين للتطبيق الفعلي.

◀ التطبيق الفعلي لاستراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي: بعد الانتهاء التجريبية الاستطلاعية والتأكد من صلاحية التجربة للتطبيق، تم التطبيق الفعلي على العينة الأساسية للبحث وعددهم (٣٠) طالب تم تقسيمهم الي مجموعتين وفقا لاستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي المستخدمة، واستغرق التطبيق (٢٠) يوم من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٨/١٤٣٩).

• مرحلة التقويم:

في هذه المرحلة تم تقييم استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال القياس البعدي لأدوات البحث والمعالجة الإحصائية للنتائج، ويتم عرض جميع إجراءات هذه المرحلة وما تم فيها من خطوات وأساليب في الجزء الخاص بتجربة البحث ونتائجه.

• ثانيا: إعداد أدوات البحث:

• أولا: إعداد وضبط الاختبار التحصيلي:

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي للبرنامج، قام الباحثان بتصميم وبناء اختبار تحصيلي من النوع الموضوعي، وقد مر الاختبار التحصيلي في إعداده بالمراحل الآتية:

◀ تحديد الهدف من الاختبار: يعد الهدف الأساس من إعداد الاختبار التحصيلي هو استقصاء أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى وتفكيرهم الابتكاري وذلك لمعرفة مدى تحقيق الطلاب لأهداف دراسة البرنامج.

◀ تحديد وتصميم مفردات الاختبار: بُني محتوى الاختبار في ضوء الهدف منه وتكون محتوى الاختبار من المعلومات المتعلقة بمهارات تصميم ونتاج

المقررات الالكترونية، وصيغت مفردات الاختبار بعبارات واضحة وترتبط بالبنية المعرفية للمحتوى، وبني الاختبار وفق نمط الاختبارات الموضوعية وشملت نوعين من هذه الاختبارات هما نمط الصواب والخطأ ونمط الاختيار من متعدد.

◀ وضع تعليمات الاختبار: وقد راعى الباحثان في تعليمات الاختبار أن:

- ▲ تكون واضحة ومباشرة.
- ▲ توضح ضرورة الإجابة عن كل الأسئلة.
- ▲ أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب.
- ▲ توضح أن الإجابة على أسئلة الاختبار تكون لمرة واحدة فقط.
- ▲ تبين للطالب كيفية الإجابة على عبارات الصواب والخطأ، وكذلك بنود الاختيار من متعدد.

◀ إعداد الاختبار في صورته الأولى: تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع الجوانب المعرفية المتعلقة بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية، وقد راعى الباحثان صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع الأهداف الإجرائية، ووصل عدد بنود الاختبار في صورته الأولى إلى سبع وخمسين (٥٤) مفردة أربع وثلاثون (٣٣) من نمط الصواب والخطأ وثلاث وعشرون (٢١) من نمط الاختيار من متعدد.

◀ التقدير الكمي لأداء الطلاب على الاختبار: تم تحديد تقدير درجات الاختبار بإعطاء درجة واحدة عند الاستجابة الصحيحة على المفردة وإعطاء صفر في حالة عدم الإجابة على المفردة أو الإجابة بشكل خاطئ.

◀ صدق الاختبار: تم تحديد صدق الاختبار بطريقتين هما:

▲ الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس؛ لاستبيان آرائهم حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لكل من أهدافه والبنية المعرفية للمعلومات المتعلقة بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية، فضلا عن استطلاع آرائهم حول الصياغة العلمية لمفردات الاختبار، ومدى سلامة ودقة تعليمات الاختبار ووضوحها، وقد أبدى بعض السادة المحكمين الاعتراض على بعض فقرات الاختبار من حيث الصياغة وعدم وضوحها بشكل واضح وبلغ عدد هذه المفردات سبع (٤) مفردات، وبناء على هذه التعديلات تم حذف هذه العبارات وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من خمسين (٥٠) مفردة بواقع ثلاثين (٣٠) مفردة من نوع الصواب والخطأ وعشرين (٢٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، ومن ثم أصبح الاختبار مناسباً لما وضع لقياسه.

▲ **الصدق الداخلي:** ويعني تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها وتم التأكيد منه عن طريق تحديد مدى ارتباط البنود الاختبارية بمستويات الأهداف المراد قياسها، وقد قام الباحثان بالتأكد من الصدق الداخلي للاختبار عن طريق وضع جدول للمواصفات يبين الموضوعات الخاصة بالبرنامج وتوزيع الأهداف بمستوياتها (التذكر- الفهم - التطبيق) على تلك الموضوعات، وكذلك عدد البنود الاختبارية التي تغطي تلك الأهداف وأوزانها النسبية.

◀ **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية للاختبار من طلاب قسم علم المعلومات بلغ عددهم (١٠) طلاب وذلك بهدف التوصل لما يلي:

▲ **حساب معامل ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار دقة الاختبار في القياس، والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه إذا ما تم إعادته أكثر من مره تحت نفس الظروف، أو ظروف مماثلة، ومن ضمن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات الاختبار والتي تم استخدامها في البحث الحالي طريقة التجزئة النصفية.

▲ **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب حتى الانتهاء من الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر طالب حتى الانتهاء من الاختبار، ثم استخراج متوسط الزمن؛ وبلغ الزمن المطلوب للإجابة على الاختبار عشرين ٣٠ دقيقة.

▲ **حساب معاملات السهولة والصعوبة:** بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية، تم حساب الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة على كل مفردة من مفردات الاختبار، ثم قام الباحثان بتطبيق معادلة "معامل السهولة المصحح من أثر التخمين" وقد أعتبرت المفردة التي يجيب عليها أكثر من ٨٠٪ من أفراد العينة هي مفردة سهلة ويجب حذفها والمفردة التي يجيب عليها ٢٠٪ من الطلاب مفردة صعبة ويجب أيضا حذفها، ومن خلال تطبيق المعادلة تبين أن قيم معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٣)، (٠.٦٥)، وهي قيم مقبولة لمعاملات السهولة.

▲ **حساب معامل التمييز للاختبار:** يعبر معامل التمييز عن قدرة المفردة على التمييز بين الطالب الممتاز والطالب الضعيف، وتعد المفردة التي يقل معامل تمييزها عن ٠.٣٠ مفردة غير مميزة، وكلما ارتفع عن تلك القيمة كان أفضل، ولحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار استخدمت معادلة "جونسون" لحساب معامل تمييز المفردة، من خلال حساب الارباعيات، حيث تم ترتيب الدرجات تنازليا؛ ثم فصل ٢٧٪ من الدرجات الأعلى للطلاب، و٢٧٪ من الدرجات الأدنى للطلاب، ثم تطبيق

المعادلة، وقد تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين (٠.٣٥-٠.٦٨)، وهي تعتبر معاملات تمييز مقبولة.

▲ **الصورة النهائية للاختبار:** بعد التأكد من صدق الاختبار التحصيلي وثباته أصبح الاختبار في شكله النهائي يتكون من (٥٠) مفردة منها (٣٠) مفردة للصواب والخطأ، (٢٠) مفردة للاختبار من متعدد، وبهذا يكون الاختبار جاهز لاستخدامه لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية.

• ثانياً: بطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

وقد اتبع الباحثان الإجراءات الآتية في إعداد البطاقة:

◀ **تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:** استهدفت هذه البطاقة قياس مستوى أداء عينة البحث لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية قبل دراسة البرنامج وبعد دراسة البرنامج.

◀ **تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة:** نظراً لأن البحث يهتم بمدى تمكن أفراد عينة البحث من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، فقد وقع الاختيار على استخدام نظام العلامات وذلك للاعتبارات الآتية:

▲ يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر السلوك المطلوب لها نفس الأهمية والوزن أثناء التعلم.

▲ يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة ثم رصد ما يحدث منها.

▲ يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام المتعلم بأداء المهارة

◀ **تحديد الأداءات التي تضمنتها البطاقة:** تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وقد اشتملت البطاقة على (٢٦) مهارة رئيسية وبلغ، (٢٥٠) مهارة فرعية مرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وقد روعي أن ترتب المهارات ترتيباً منطقياً.

◀ **وضع نظام تقدير الدرجات:** تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات في ضوء مستويين للأداء هما (أدى المهارة - لم يؤد المهارة) وذلك يرجع إلى أن المهارات تم تحليلها إلى مهارات فرعية يمكن ملاحظتها، وكذلك لأن جميع المهارات مرتبطة معاً في آن واحد، وهذا يعني أن المهارات مرتبة بحيث تبنى كل مهارة على المهارة التي تسبقها، وإذا لم يؤدي المتعلم مهارة فرعية سوف تؤثر في المهارة الرئيسية.

وتم تسجيل أداء المتعلم للمهارات بوضع علامة (✓) أمام مستوى أداء المهارة، وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية للمتعلم، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالمهارات المدونة بالبطاقة.

◀ إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة: تم مراعاة توفير تعليمات بطاقة الملاحظة، بحيث تكون واضحة ومحددة في الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة، وقد اشتملت التعليمات على توجيه الملاحظ إلى قراءة محتويات البطاقة، والتعرف على خيارات الأداء ومستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوى.

◀ الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسية إلى المهارات الفرعية المكونة لها والأداءات المتضمنة فيها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية والتي تكونت من (٢٦) مهارة فرعية بلغ عدد الأداءات المتضمنة بها (٢٥٠).

◀ ضبط بطاقة الملاحظة: يقصد بعملية ضبط بطاقة الملاحظة التحقق من صدق البطاقة وثباتها لمعرفة مدى صلاحية استخدامها كأداة لتقويم المهارات المطلوب أدائها في هذا البرنامج وذلك من خلال .

◀ تقدير صدق البطاقة: تم تقدير صدق البطاقة عن طريق الصدق الظاهري: ويقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها وتعليمات البطاقة ومدى دقتها (رمزية الغريب، ١٩٨١ ص ٦٨٠).

ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التأكد من دقة التعليمات، وسلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التي تتضمنها، وإبداء أي تعديلات يرونها، وقد اقترح السادة المحكمون بعض التعديلات، والتي تمثلت في الصياغة الخاصة ببعض المهارات، وتم إجراء التعديلات المقترحة، وبلغ عدد المهارات الرئيسية المتضمنة بالبطاقة (٢٦) مهارة، (٢٥٠) مهارة فرعية.

◀ حساب ثبات البطاقة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء المتعلم الواحد، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، ثم حساب معامل الاتفاق لكل متعلم باستخدام معادلة كووبر Cooper.

◀ الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة لقياس الأداء المهاري الخاص بمهارات إنتاج الكتاب الإلكتروني.

• ثالثاً: قائمة معايير تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية :

فيما يتعلق ببناء قائمة المعايير التربوية والفنية الخاصة بتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية قام الباحثان بالخطوات التالية في اعداد قائمة المعايير:

◀ الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت المعايير التربوية والفنية لتصميم المقررات الإلكترونية.

- ◀ صياغة تلك المعايير بطريقة واضحة لا لبس فيها.
- ◀ روعي في صياغة المعيار ألا يشتمل على أكثر من فكرة واحدة.
- ◀ وضع تعليمات محددة ترشد المحكم إلى المطلوب منه.
- اشتملت القائمة على عدد (٨٦) معيار منهم (٨) معيار رئيس، (٧٩) معيار فرعي.

• صدق المعايير:

الصدق هو أن يقيس الاختبار، أو الأداة ما وضع لقياسه، وقد اكتفى الباحثان بالتأكد من صدق الأداة بأسلوب التحكيم، وذلك بعرض القائمة على عدد المحكمين للتأكد من سلامة المعايير وصحتها، وقد تم عمل التعديلات التي اقترحها المحكمون، ومن ثم اعداد الصيغة النهائية لقائمة المعايير.

• رابعاً: إخبار نورانس للنفكير الإبتكاري باستخدام الصورة [ب]:

قام الباحثان باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري باستخدام الصورة (ب) المقتن على البيئة السعودية من قبل عبد الله النافع وآخرون (٢٠٠٠).

• طريقة تصحيح الإخبار:

يتكون الاختبار من ثلاثة أبعاد هي: الطلاقة، المرونة، والأصالة، وكل بعد له طريقة تصحيح، كما يلي:

- ◀ **الطلاقة:** تصحيح الطلاقة بعدد الأشكال التي يتم اكمالها من قبل الطالب.
 - ◀ **المرونة:** تحسب درجة المرونة بعدد الفئات التي يمكن تصنيف الاستجابة فيها وكلما تنوعت الاستجابات بين الطلاب كلما كانت درجة المرونة أعلى.
 - ◀ **الأصالة:** تقدر درجة الأصالة على أساس ندرة الاستجابة:
 - ▲ تم تصحيح الأصالة على مقياس من صفر - ٥ درجات.
 - ▲ الاستجابة التي تتكرر بنسبة (٥%) فأكثر، تساوي درجة الأصالة فيها صفراً.
 - ▲ وتلك التي تتكرر بنسبة من (٤%) إلى (٤.٩٩%) يسند لها درجة واحدة.
 - ▲ الاستجابة التي تتكرر بنسبة من (٣%) إلى (٢.٩٩%) تسند لها درجتان.
 - ▲ الاستجابة التي تتكرر بنسبة من (٢%) إلى (٢.٩٩%) ثلاث درجات.
 - ▲ الاستجابة التي تتكرر من ١% إلى (١.٩٩%) أربع درجات.
 - ▲ الاستجابة التي تتكرر أقل من (١%) يسند لها (٥) درجات.
- هذا ويجب أن نؤكد على أنه يتعين حصر النسب المئوية لظهور الاستجابة ضمن أداء عينة الدراسة قبل البدء الفعلي لإعطاء أوزان هذه الاستجابات

وعلى ذلك يكون لكل مضحوص درجة في الطلاقة، وأخرى في المرونة، وثالثة في الأصالة.

• التجربة الأساسية للبحث:

مرت التجربة الأساسية للبحث بالمراحل الآتية:

١ اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طلاب المستوى الخامس بقسم علم المعلومات، بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وبلغ العدد الإجمالي للعينة أربعة وأربعين (٣٠) طالباً، تم تقسيمهم إلي مجموعتين وفقاً للتصميم التجريبي للبحث، وقد ضمت كل مجموعة خمسة عشر (١٥) طالباً.

٢ تطبيق أدوات الدراسة قبلياً: حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي، وكذلك مقياس الكفاءة الذاتية قبلياً.

• عرض النتائج ومناقشتها ونفسيرها:

• أولاً: النتائج الخاصة بقائمة مهارات نصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

تم التوصل إلى عدد (٢٦) مهارة رئيسية، تلزم لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية باستخدام برنامج الكورس لآب وكل مهارة رئيسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية حتى وصل عددها إلى (٢٥٠) مهارة فرعية.

ترتبط نتائج هذا المحور بالتساؤل من تساؤلات البحث ونصه: ما مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية باستخدام برنامج الكورس لآب ؟

وقد تمت الإجابة عن هذا التساؤل: حيث تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبانة، باستخدام مربع كا (كا)، ويستلزم ذلك التعامل مع التكرارات، وذلك بغرض معرفة دلالتها الإحصائية، وتم حساب تكرارات استجابات الخبراء والمتخصصين لكل مهارة من المهارات التي تضمنتها الاستبانة، وذلك لمعرفة دلالتها الإحصائية.

واستخدم مستوى دلالة (٠.٠٥) للمضدرات (المهارات) التي تكون قيمة (كا) لها دالة عند هذا المستوى، لتمثل مهارات تصميم وإنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط اللازمة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

وذلك عندما تكون الدلالة موجهة للتكرار الأعلى في حالة (مهم)، أي يكون هو الأكثر تكراراً، أما المهارات التي لا تكون دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهي التي يكون التكرار الأعلى فيها للاستجابة (غير مهم) فتحذف من القائمة؛ لأنها تكون غير مهمة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

وبذلك تمت الإجابة عن التساؤل الأول للبحث ونصه: ما المهارات اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

• ثانيًا: النتائج المتعلقة بتحديد المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين:

وقد تم الإجابة على هذا هذا التساؤل بالتوصل إلى المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين حيث قام الباحثان بإعداد قائمة بالمعايير التربوية والفنية وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتحديد مدى ارتباط كل معيار بالمحور الذي ينتمي إليه، ودرجة أهمية هذه المعايير، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي المعروف بـ (ك٢) لتحديد نسبة الاتفاق بالنسبة للخبراء والمتخصصين حول درجة أهمية كل معيار، ومدى ارتباط كل معيار بالمحور الذي ينتمي إليه.

وتم التوصل إلى عدد (٨) معيار يلزم توافرها لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وكل معيار يندرج تحته عدد من المعايير الفرعية وصل عددها إلى (٧٩) معيار فرعي.

وبذلك تمت الإجابة عن التساؤل الأول للبحث ونصه: ما المعايير التربوية والفنية المتعلقة بتصميم وإنتاج المقررات الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

• ثالثًا: النتائج الخاصة بأثر استخدام استراتيجيات المنهج التشاركي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية والتفكير الابتكاري:

ترتبط هذه النتائج بالفروض (٣،٢،١) من فروض البحث، والتي تحاول الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث، والذي نص على: ما أثر استخدام استراتيجيات المنتج التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية كل من:

- ◀ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
- ◀ الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
- ◀ تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية: فيما يتعلق بنتائج استخدام استراتيجيات المنتج التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

ولتحديد أثر استخدام استراتيجيات المنتج التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار "ت" - Test، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٢)

جدول (٢) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

المتغيرات	القياس	قبلي		بعدي		القيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
استراتيجية المنتج التشاركي		٢٧.٧٧	٦.٤٦	٣٣.٠٣	٧.١٥	٢.٩٩٣	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (٢.٩٩٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في القياس القبلي لاختبار التحصيل المعرفي، والذي بلغ (٢٧.٧٧)، وبين متوسط درجاتهم في القياس البعدي، والذي بلغ (٣٣.٠٣)، لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم في القياس البعدي.

وبناء عليه تم رفض الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية"، وقبول الفرض البديل والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الأول (أ) من السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر استخدام استراتيجيات المنتج التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي، على: التحصيل المعرفي للمعلومات المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

◀ تم تصميم الموقع الإلكتروني بطريقة احترافية وجذابة ساعدت في تزويد الطلاب بالمعارف الخاصة بأسس ومهارات تصميم المقررات الإلكترونية مما أدى الى تحسن معارفهم بطريقة ملحوظة بين الاختبار القبلي والبعدي.

◀ وفر الموقع الإلكتروني الفرصة للطلاب لاعادة دراسة المحتوى بشكل متكرر، الأمر الذي ساعد على التذكر والاستفادة من الموقع الإلكتروني اضافة الى تقديم بيئة تعليمية جديدة فعالة وممتعة، وقد أظهر الطلاب استعدادا نفسيا من خلال ما لاحظته الباحثان من الرضا والسرور والحماس في عملية التعلم باستخدام الموقع الإلكتروني التشاركي.

◀ ما تقوم عليه استراتيجية المنتج التشاركي من التشارك بين أعضاء المجموعة وتبادل الخبرات والمعارف من أجل الوصول الي منتج مشترك بينهم أدى الي ترسيخ المعلومات المتعلقة بالمنتج المطلوب وبالتالي رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى عينة البحث.

◀ المسؤولية الفردية لكل متعلم داخل المجموعة جعلته يشعر وكأن أمر مجموعته كله قائم عليه وبالتالي عمل على اتقان العمل والتمكن من المعارف المتعلقة بالمهمة المطلوبة مما انعكس بالايجاب على نتائج التحصيل المعرفي.

فيما يتعلق بنتائج استخدام استراتيجية المنتج التشاركي في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية: ولتحديد أثر استخدام استراتيجية المنتج التشاركي في تنمية أداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٣)

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

الدلالة	قيمة ت	بعدي		قبلي		القياس
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٣.٣٧٧	١١٤.٣	٤٥٥.٥٠	١١٧.٩١	٣٢٤.٣٧	المتغيرات استراتيجية المنتج التشاركي

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٣.٣٧٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، والذي بلغ (324.37)، وبين متوسط درجاتهم في القياس البعدي، والذي بلغ (425.50)، لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط درجاتهم في القياس البعدي.

وبناء عليه تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية"، وقبول الفرض البديل والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لصالح القياس البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الثاني (ب) من السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر استخدام استراتيجية المنتج التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي ، على: الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

◀ حداثة موضوع البرنامج وهو تصميم المقررات الالكترونية، وما أحدثه لدى الطلاب من الشعور بأهمية الموضوع والرغبة في تعلمه وخاصة وأنهم يتعاملون مع مقررات لأعضاء هيئة التدريس بشكل الكتروني دفعهم الي الرغبة في دراسة المحتوى والتدريب عليه واتقائه.

◀ توفر دراسة المحتوى طوال الوقت وبدون قيود، وتوافر أدوات التواصل بين أفراد المجموعة، مما مكن الطلاب من متابعة موضوعات البرنامج في الوقت الذي يناسب الطالب وبالتالي ساعد في تنمية المهارات.

◀ مشاركة المجموعة في المنتج التشاركي تقوم أساسا على مراجعة المنتج من قبل أفراد المجموعة ككل وإبداء الرأي حوله وتعديله وفقا لما تم الاتفاق عليه، جعل الجميع يكتسب المهارات بشكل جيد وبالتالي ارتفع معدل كسب المهارات لديهم.

فيما يتعلق بنتائج استخدام استراتيجية المنتج التشاركي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية:

ولتحديد أثر استخدام استراتيجية المنتج التشاركي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة (المنتج التشاركي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابتكاري، وذلك باستخدام اختبار "t-Test"، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٤)

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة (المنتج التشاركي) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية، باستخراج المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

الدلالة	قيمة ت	بعدى		قبلى		القياس
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٣.٠٧	٥.٢	١٧.٨٤	٤.١٣	١٤.١٦	الطلاقة
٠.٠١	٢.١٥	١٥٣.٨٣	٥٤٢.٥٦	١٣٥.٧٣	٤٦٠.٥٦	المرونة
٠.٠١	٢.٤٣	٥.٨١	١٥.٧٦	٤.٢٤	١٢.٥٢	الأصالة

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٣.٠٧)، (٢.١٥)، (٢.٤٣) لكل من أبعاد اختبار التفكير (الطلاقة، الأصالة، المرونة) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة (المنتج التشاركي) فى القياس القبلى لاختبار التفكير الإبتكاري، والذي بلغ (١٤.١٦)، (٤٦٠.٥٦)، (١٢.٥٢) للأبعاد الثلاثة للاختبار وبين متوسط درجاتهم فى القياس البعدى، والذي بلغ (١٧.٨٤)، (٥٤٢.٥٦)، (١٥.٧٦) لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم فى القياس البعدى.

وبناء عليه تم رفض الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفكير الإبتكاري لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية" وقبول الفرض البديل والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفكير الإبتكاري لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لصالح القياس البعدى.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الثالث (ج) من السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالى وهو ما أثر استخدام استراتيجية المنتج التشاركي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي، على: تنمية مهارات التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى:

- ٤ تم تقديم البرنامج من خلال موقع الكتروني قائم على أدوات الويب ٢ وبالتالي درس الطلاب المحتوى دون التقيد بالحضور الفعلي للمحاضرات مما عمل على كسر الروتين الدراسى واتاحة الفرصة للابتكار.
- ٤ وضوح أهداف التعلم وتنظيم التفاعل بين طلاب مجموعة المنتج التشاركي من خلال أدوات التواصل إضافة الى ايجابية الطلاب فى عملية التعلم كل ذلك أسهم بدرجة كبيرة فى تشجيع الابتكار لديهم.

٤ ما اتسم به المحتوى وطريقة عرض الأفكار وحرية التعبير والتشارك وبناء المعارف الجديدة من خلال عمل المجموعة أدى الي خلق بيئة مثيرة للتفكير والابتكار، وتسمح باشتراك كل الطلاب في صنع القرار والتفكير بابداع في المشكلات التي تواجههم، مما انعكس على تحصيلهم الدراسي وتفكيرهم الابتكاري.

• رابعاً: النتائج الخاصة بأثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية والتفكير الابتكاري:

ترتبط هذه النتائج بالفروض (٦,٥,٤) من فروض البحث، والتي تحاول الإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات البحث، والذي نص على: ما أثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب للصف الدراسي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية كل من:

- ٤ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
- ٤ الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟
- ٤ تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية: فيما يتعلق بنتائج استخدام استراتيجية محاكاة الويب في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

ولتحديد أثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة (محاكاة الويب) في التطبيق القبلي والبعدى والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t -Test، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٥)

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة (محاكاة الويب) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

المتغيرات	القياس	قبلي		بعدي		القيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
استراتيجية محاكاة الويب		٢٩.٦٧	٤.٩٧	٣٥.٤٣	٥.٢٣	٤.٣٧٤	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٤.٣٧٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق

دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة (محاكاة الويب) فى القياس القبلى لاختبار التحصيل المعرفى، والذى بلغ (٢٩.٦٧)، وبين متوسط درجاتهم فى القياس البعدى، والذى بلغ (٣٥.٤٣)، لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم فى القياس البعدى.

وبناء عليه تم رفض الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي فى القياسين القبلى والبعدى على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية"، وقبول الفرض البديل والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي فى القياسين القبلى والبعدى على الاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية لصالح القياس البعدى.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الأول (أ) من السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالى وهو ما أثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي، على: التحصيل المعرفي للمعلومات المرتبطة بمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

٤ تقديم البرنامج لأفراد مجموعة محاكاة الويب أيضاً من خلال تقنيات الويب ٢ ومن خلال استراتيجيات التعلم التشاركي ساعد في توفير المشاركة بين طلاب المجموعة في الوقت والكان المناسبين لكل طالب، مما ساعد في زيادة التحصيل المعرفي المرتبط بالبحث الحالى.

٤ أدى التكامل القائم عليه استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي وتوافر مجموعة من أدوات التواصل والتشارك المتزامنة وغير المتزامنة الي توفر مجموعة متنوعة للحصول على المعلومات ودعمها سواء كان ذلك من خلال الطلاب أو المعلم مما ساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم وبالتالي تذكرها بسهولة والذي انعكس بدوره على درجاتهم في الاختبار التحصيلي.

٤ التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلم حول المعارف والمفاهيم المقدمة من خلال البرنامج وتبادل الخبرات ساعد على تحقيق درجات مرتفعة في الاحصيل الدراسي.

٤ أن دراسة الطلاب للمحتوى قد زودهم بالكثير من المعلومات، المرتبطة بأسس تصميم وانتاج المقرر الإلكتروني، والتي لم تكن متوفرة لديهم قبل

ذلك، مما ساهم في حصول الطلاب على درجات مرتفعة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية، مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي. ولتحديد أثر استخدام استراتيجيات محاكاة الويب في تنمية أداء العملي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة (محاكاة الويب) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٦) :

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة (محاكاة الويب) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

الدلالة	قيمة ت	بعدي		قبلي		القياس
		٤	م	٤	م	
٠.٠٠١	٣.٨٣٠	١٢٥.٩٤	٤٥٠.٣	٩٢.٩٥	٢٩٥.٥٧	المتغيرات استراتيجية محاكاة الويب

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٣.٨٣٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة (محاكاة الويب) في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، والذي بلغ (٢٩٥.٥٧)، وبين متوسط درجاتهم في القياس البعدي، والذي بلغ (٤٥٠.٣)، لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم في القياس البعدي.

وبناء عليه تم رفض الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات محاكاة الويب في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية"، وقبول الفرض البديل والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات محاكاة الويب في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لصالح القياس البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الثاني (ب) من السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر استخدام استراتيجيات محاكاة الويب كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي، على: الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

- ◀ تواصل وتشارك الطلاب حول أداء المهارات العملية داخل تلك المجموعة
كان تعاون وتشارك متعدد الجهات فيما بين الطلاب والمعلمين، وبالتالي
كانت تقييم المهارات وتعديلها وتحسينها ذو قيمة فعالة وهو ما أدى الي
تحسن درجاتهم في الجانب العملي.
- ◀ النمو المعرفي لدى طلاب هذه المجموعة أثر في زيادة ونمو الأداء العملي
للمهارات المرتبطة بالتحصيل المعرفي.
- ◀ ازداد تسحن طلاب هذه المجموعة في الجانب العملي نتيجة تعدد واختلاف
أدوات التواصل التي توفرت لهم مما جعلهم يؤدون المهارات بشكل جيد
ويتحسن لديهم الجانب المهاري.
- فيما يتعلق بنتائج استخدام استراتيجية محاكاة الويب في تنمية مهارات
التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية:

ولتحديد أثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب فى تنمية مهارات
التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية، تم
حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة (محاكاة الويب) فى
التطبيقات القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابتكاري، وذلك باستخدام اختبار
"t-Test"، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٧)

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعة (محاكاة الويب) فى التطبيقات القبلى والبعدى
لاختبار التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية؛ باستخراج المتوسط
الحسابى والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

المتغيرات	قياس قبلى تفكير ن=٣٠		قياس بعدى تفكير ن=٣٠		الدلالة
	م	٤	م	٤	
الطلاقة	٣٢.٤٨	٦.٣٥	٣٧.٦٠	٥.٨٣	٠.٠١
الرونة	٣٦٧.٤٠	١٥٨.٦٥	٤٤٠.٦٠	١٧٠.٣٠	٠.٠١
الأصالة	٣٠.٥٦	٨.٨١	٣٦.١٦	٨.٩٩	٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٣.٢٠)، (٢.٨٦)، (٢.٣٩) لكل من أبعاد اختبار التفكير (الطلاقة، الأصالة، الرونة) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة (محاكاة الويب) فى القياس القبلى لاختبار التفكير الابتكاري، والذي بلغ (٣٢.٤٨)، (٣٦٧.٤٠)، (٣٠.٥٦) للأبعاد الثلاثة للاختبار وبين متوسط درجاتهم فى القياس البعدى، والذي بلغ (٣٧.٦٠)، (٤٤٠.٦٠)، (٣٦.١٦) لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجاتهم فى القياس البعدى.

وبناء عليه تم رفض الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب في القياسين القبلي والبعدى على مقياس التفكير الابتكاري لمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية"،

وقبول الفرض البديل والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية محاكاة الويب في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري لمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لصالح القياس البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الثالث (ج) من السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر استخدام استراتيجية محاكاة الويب كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي، على: تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

◀ تم تقديم المحتوى التعليمي بطريقة تعمل على جذب انتباه الطلاب وزيادة مشاركتهم ودافعيتهم نحو التعلم والمشاركة الإيجابية والمناقشات الفعالة المثمرة في العملية التعليمية مما أدى إلى تحسن مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

◀ استخدام التعلم القائم على التكامل بين الفصل الدراسي والويب أدى إلى خلق نوع من التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب وزيادة العلاقات الانسانية مما أدى الي زيادة دافعية

◀ الطلاب نحو التعلم والتفاعل مما أدى الي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم.

• **خامساً: النتائج الخاصة بأثر استخدام كل من استراتيجية المنتج التشاركي ومحاكاة الويب للفصل الدراسي في تنمية مهاراته تصميم ونتاج المقررات الالكترونية والتفكير الابتكاري:**

ترتبط هذه النتائج بالفروض (٩،٨،٧) من فروض البحث، والتي تحاول الإجابة عن التساؤل الخامس من تساؤلات البحث، والذي نص على: ما أثر استخدام كل من استراتيجية المنتج التشاركي ومحاكاة الويب للصف الدراسي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية كل من:

◀ التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

◀ الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

◀ تنمية مهارات التفكير الابتكاري المرتبط بمهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية: فيما يتعلق بنتائج أثر استخدام أي من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

ولتحديد أثر استخدام أي من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t -Test، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٨)

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

المتغيرات	القياس		المنتج التشاركي		محاكاة الويب		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع	م	ع		
القياس البعدي للاختبار التحصيلي	٢٦.٣٣	٦.٠٨	٣٠.٩٠	٧.٣٨	٢.٦٨٨	٠.١		

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٢.٦٨٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط مجموعة محاكاة الويب والذي بلغ (٣.٠٩٠).

وبناء عليه تم رفض الفرض السابع من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي وطلاب المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي في اختبار التحصيل المعرفي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية"، وقبول الفرض البديل والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي وطلاب المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي في اختبار التحصيل المعرفي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لصالح مجموعة محاكاة الويب.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الأول (أ) من السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر استخدام كل من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب للصف الدراسي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج

المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

◀ ان البرنامج التعليمي المقدم باستخدام استراتيجيات محاكاة الويب قد أدى إلى تنمية التحصيل المعرفي، وذلك بسبب أدوات التواصل المختلفة والمتنوعة التي قدمها الموقع للطلاب فعملت على استثارة دوافع الطلاب مما جعلهم يشاركون باهتمام في المحتوى، مما زاد من فاعلية استراتيجيات محاكاة الويب وجعلها تتفوق على المنتج التشاركي في جانب التحصيل.

◀ ساهمت استراتيجيات محاكاة الويب في خلق بيئة تسعى بجميع أفرادها لتحقيق السبق في التفوق الدراسي من خلال التفاعل والتشارك بين أفراد المجموعة مما أدى الي زيادة المعلومات والمفاهيم لدى أفراد المجموعة وتحقيق مستوى مرتفع في التحصيل على أقرانهم أفراد مجموعة المنتج التشاركي.

◀ أدى تنوع أشكال أدوات التفاعل والتواصل في استراتيجيات محاكاة الويب إلى وجود أكثر من مصدر للتغذية الراجعة أثناء التعلم وهو ما كان دافعا للاداء الأفضل في اختبار التحصيل المعرفي لدى عينة محاكاة الويب وهو ما لم يتوفر بنفس الكمية لدى عينة المنتج التشاركي.

فيما يتعلق بنتائج أثر استخدام أي من استراتيجيات المنتج التشاركي ومحاكاة الويب في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

ولتحديد أثر استخدام اي من استراتيجيات المنتج التشاركي ومحاكاة الويب في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وذلك باستخدام اختبار "t-Test"، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٩)

جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) في التطبيقين البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية؛ باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة:

الدلالة	قيمته ت	محاكاة الويب		المنتج التشاركي		القياس
		م	ع	م	ع	
٠.٥	١.٩٧٢	٣٦١.١٣	١٢٣.٣٩	٢٩٩.٢٣	١٠٩.٦٣	القياس البعدي لبطاقة الملاحظة

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (١.٩٧٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي

ومحاكاة الويب) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية، لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط مجموعة محاكاة الويب والذي بلغ (٣٦١.١٣).

وبناء عليه تم رفض الفرض الثامن من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي وطلاب المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية"، وقبول الفرض البديل والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي وطلاب المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية لصالح مجموعة محاكاة الويب.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الأول (ب) من السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي وهو ما أثر استخدام كل من استراتيجية المنتج التشاركي ومحاكاة الويب للصف الدراسي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية الأداء العملي لمهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

- ◀ المحتوى التعليمي المقدم باستخدام استراتيجية محاكاة الويب قد أدى إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب، وذلك لأن وسائل التفاعل والتواصل المختلفة والمتنوعة التي قدمها البرنامج عملت على استثارة دوافع وقدرات الطلاب مما جعلهم يشاركون باهتمام في دراسة المحتوى، ومحاولة ابتكار طرق مختلفة لتصميم المقرر والابداع فيه مما انعكس بالإيجاب على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم وبالتالي تنمية مهاراتهم الأدائية.
- ◀ تقوم استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي على الاستفادة من أدوات الويب المختلفة التزامنية وغير التزامنية والتي ساهمت في بناء تفاعل اجتماعي تم من خلاله عملية تشارك المعرفة بين طلاب المجموعة وبعضهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى وبالتالي ساهمت في نقل خصائص الاتصال وجها لوجه والتي تتوفر في قاعة المحاضرات والتي بدورها أثرت في تعلم المهارات بصورة صحيحة مما انعكس على أداء الطلاب بشكل كبير.

فيما يتعلق بنتائج أثر استخدام أي من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب في تنمية التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية:

ولتحديد أثر استخدام اي من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب في تنمية التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (١٠)

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية؛ باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

المتغيرات	القياس	منتج تشاركي		محاكاة الويب		القيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
الطلاقة	٢١.٤٠	٦.١٨	٢٣.١٣	٦.٨٤	١.٠١٢	غير دال	
المرونة	٦٦١.٦٠	١٤٢.٣٠	٥٧٢.٥٦	١٢٩.٣٨	١.٣٧٣	غير دال	
الأصالة	٢٦.١٦	٨.٩٧	٢٣.٥٣	٧.٢٨	١.٢٢٦	غير دال	

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد (الطلاقة والمرونة والأصالة)، والتي تساوى (١.٠١٢)، (١.٣٧٣)، (١.٢٢٦) أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث (المنتج التشاركي، ومحاكاة الويب) فى القياس البعدي لاختبار التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية.

وبناء عليه تم قبول الفرض التاسع من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي وطلاب المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية محاكاة الويب للفصل الدراسي على اختبار التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية".

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الجزء الثالث (ج) من السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالى وهو ما أثر استخدام كل من استراتيجيتي المنتج التشاركي ومحاكاة الويب للصف الدراسي كأحد استراتيجيات التعلم التشاركي على تنمية التفكير الإبتكاري المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الي:

- ◀ المحتوى المقدم باستخدام استراتيجيات التعلم التشاركي المستخدمه يتساوى في جميع إجراءاته المستخدمة وبالتالي أدى الى فاعلية أي من الاستراتيجيتين في تنمية التفكير الابتكاري.
- ◀ استخدام أدوات التواصل والتفاعل في كل من الاستراتيجيتين سواء كانت متزامنة أو غير متزامنة ساهمت في تنمية التفكير الابتكاري لدى مجموعتي البحث.
- ◀ احتوى البرنامج التعليمي المقدم من خلال استراتيجيتي التعلم التشاركي على مجموعة من الأنشطة التعليمية والتي تعرض لها طلاب كلتا المجموعتين بالدراسة والتنفيذ والتي أدت الي امتلاكهم لخبرات ومهارات تفكيرية ووظفت أثناء أداء الطلاب لاختبار التفكير الابتكاري بعد الإنتهاء من الدراسة مما أدى الي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلتا المجموعتين.
- ◀ يمكن القول بأن أحد الأسباب وراء تساوي استراتيجيتي التعلم (المنتج التشاركي- محاكاة الويب) في اختبار التفكير الابتكاري هو المميزات التي تتمتع بها كلا الاستراتيجيتين، والتي ساعدت على توليد المعلومات، وبقاء المعلومات في ذاكرتهم والمساهمة في استدعائها بنجاح وقت الحاجة بشكل متقارب بين المجموعتين وتوفر العديد من أدوات التواصل والتشارك سواء كانت تزامنية أم غير تزامنية مما ساعد على سهولة الحصول على الرجوع من مصادر مختلفة وإبداء الرأي حول المنتج النهائي وتعديله بطريقة ابداعية، كذلك يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى سبب آخر أكثر عمومية وهو المرونة التي تميزت بها بيئة التعلم من حيث إعطاء المتعلم حرية التحكم في عدد مرات التعلم، والاطلاع على المهارات لمتضمنة بالمحتوى واستغراقه الوقت الكافي دون تقييده بزمن معين، مما أتاح للمتعلم في المجموعتين فرصة التعلم والتدريب دون التعرض لأي نوع من الضغوط وهو ما انعكس على أداء المجموعتين في اختبار التفكير الابتكاري وأدى إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بينهما في هذا الجانب.

• التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ◀ الاستفادة من استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والتي استخدمت في البحث الحالي، في تصميم المقررات التعليمية التي يدرسها طلاب قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية، حيث أوضحت النتائج أن كلا الاستراتيجيتين لهما فاعلية بالنسبة للطلاب.

- ◀ التنوع في اختيار الاستراتيجيات التدريسية واختيار الأنسب منه حتى يمكن الاستغلال الأمثل لقدرات الطلاب العقلية المختلفة، وبما يتناسب مع الفروق الفردية والتفضيلات التعليمية بالنسبة للطلاب.
- ◀ الاهتمام بتوظيف تطبيقات الويب ٢ في التعليم لما لها من أثر فعال وإيجابي في رفع مستوى الطلاب المعرفية والمهارية.
- ◀ تفعيل تحويل المقررات التقليدية الي مقررات الكترونية وتشجيع المعلمين وتدريبهم على انتاج هذه المقررات بما يتناسب ومتغيرات العصر الحالي.
- ◀ الاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب وتقديم البرامج الدراسية التي تعزز هذا النوع من التفكير.

• البحوث المقترحة:

- على ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:
- ◀ بما أن البحث الحالي قد اهتم بالتعرف على أثر نوعين فقط من استراتيجيات التعلم الالكتروني التشاركي، وبما أن هناك العديد من استراتيجيات التعلم التشاركي فمن الممكن إجراء المزيد من الدراسات والبحوث تتناول فاعلية تلك الاستراتيجيات في تنمية العديد من جوانب التعلم المختلفة.
 - ◀ دراسة أثر استخدام أدوات التواصل في مواقع التعليم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية العلوم الإجتماعية.
 - ◀ إجراء بحث مماثل لهذا البحث يتناول محتوى تعليمي مختلف يدرسه الطلاب، فربما تختلف النتائج تبعاً لدرجة اهتمام الطلاب وميولهم ودوافعهم نحو الموضوعات المقررة عليهم.

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو عظمة، نجيب، هنداوي، أسامة، محمود، إبراهيم. (٢٠١٢). "أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس جامعة طيبة". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ١٧٤، ج١.
- أحمد، عبدالعال عبدالله السيد. (٢٠١٤). "فاعلية أدوات التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية ونشرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية". تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، مصر.
- اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية: تصميمها - إنتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.
- بدر الخان. (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الالكتروني، ترجمة علي الموسوي، وآخرون، سوريا: دار شعاع للنشر والعلوم.
- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان. (٢٠١٢). التفكير الناقد والإبداع: دراسة نظرية ميدانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- البري، ماجدة صبحي متولي. (٢٠١٦). "فاعلية عناصر التعلم عبر الويب في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، دراسات في التعليم الجامعي مصر، ٣٤٤.

- توصيات المؤتمر الدولى الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الممارسة والأداء المنشود (٢٠١٣). في الفترة من ٢٢-٢٦ ربيع الأول ١٤٣٤/ ٤-٧ فبراير، المملكة العربية السعودية.
- توصيات المؤتمر الدولى الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعليم مبتكر.. لمستقبل واعد، (٢٠١٥). في الفترة من ٢-٥ مارس، المملكة العربية السعودية.
- الجرف، ربما. (٢٠٠٨). "متطلبات تفعيل مقررات مودل الاللكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، الملتقى الأول للتعليم الاللكتروني، الرياض: وزارة التربية والتعليم، ٢٤-٢٦ مايو.
- حبيشي، داليا خيرى. (٢٠١٢). "فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب (٢٠) لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر.
- الحربش، جاسر سليمان. (٢٠٠٤). التعليم والتدري الإلكتروني: التدريس والتقنية، السعودية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ٦٣ع.
- حسن، نبيل السيد محمد. (٢٠١٣). "أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوه لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى"، مجلة كلية التربية بالاسكندرية، مصر، مج ٢٣، ٤ع.
- حمادة، أمل ابراهيم، إسماعيل، آية طلعت. (٢٠١٤). "أثر تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ٢ وفقاً لمبادئ النظرية التوافقية على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٥٦ع.
- حميد، حميد محمود. (٢٠١٥). "أثر التفاعل بين نمط الدعم الاللكتروني بمهام الويب ومستويات تقديمه على تنمية كفاءة التعلم والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا"، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج ٢١، ١٤ع.
- الخان، بدر (٢٠٠٥). استراتيجيات التعليم الاللكتروني. ط١. سورية: شعاع للنشر والعلوم.
- خليفة، زينب محمد حسن (٢٠٠٨). "أثر طريقي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت في إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطلالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالإحساء"، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، في الفترة من ١٣-١٤ أغسطس.
- خميس، محمد عطية. (2003 ب). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- خميس، محمد عطية. (٢٠١٣). النظرية والبحث التربوى في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار سحاب.
- الدسوقي، وفاء صلاح. (٢٠١٥). "أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الإتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإلتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٦٢ع.
- الزغبى، ابراهيم أحمد سلامة. (٢٠٠٧). "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمزدوج في تدريس وحدة الفقة لدى طلبة الصف العاشر الأساس". مجلة جامعة أم القرى، ١٩ع.
- سليمان، محمد وحيد محمد. (٢٠١٦). "تطوير استراتيجية تعلم تشاركي قائمة على تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧١ع.
- السليمي، مسفر صالح. (٢٠١١). "فاعلية اختلاف نمط التدريب لبرنامج مقترح عبر الشبكات في تنمية مهارات تصميم وإدارة المقررات الإلكترونية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة طيبة.
- السيد، مصطفى عبد الرحمن طه. (٢٠١٦). "فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ١٧٤ع.

- الشرقاوى، جمال مصطفى. (٢٠١٢). "تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب كليات التربية"، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة المنصورة، ع٣٥٤، ج٣.
- شمندی، می أحمد. (٢٠١١). "أثر التدريب التشاركي عن بعد على دافعية ومهارات اختصاصيات مصادر التعلم بالمدارس الإعدادية بمملكة البحرين"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- الشيخ، هاني محمد. (٢٠١٣). العلاقة بين نوع التفاعل وحجم المجموعات في التعلم التشاركي الإلكتروني وأثرها على تحسين الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، تكنولوجيا التعليم، مصر، مج٢٣، ع٤.
- الصعیدی، محمد الشناوي، إبراهيم، رشا أحمد، والشرقاوي، جمال مصطفى. (٢٠١٥). "أثر تصميم نظام خبير تعليمي على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع٦٤.
- الطباخ، حسناء عبد العاطي اسماعيل. (٢٠١٤). "أثر اختلاف أنماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضية القائمة على إستراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقييم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع٦٤، ج٤.
- عبد المجيد، أحمد صادق. (٢٠١١). "أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب ٢.٠ في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع٧٦، ج٢".
- عبدالعاطي، حسن الباتع محمد. (٢٠١٢). "أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الانترنت من المنظور البنائي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف"، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ع٢٧٤.
- عبدالقادر، نادية محمد شريف. (٢٠١٤). "نموذج مقترح في التعلم الإلكتروني قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الابتكاري و مهارات حل المشكلة لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران"، رسالة التربية وعلم النفس -السعودية، ع٤٤.
- العتيبي، هياء علي، طيب، عزيزة عبد الله (٢٠١٠). "أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي على النمو المهني لدى المشرفات التربويات"، المؤتمر الدولي الخامس مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى في الفترة من ١٣-١٥ يوليو، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٨) . تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. ط١. القاهرة : دار الفكر العربي.
- عزمي، نبيل جاد. (٢٠١٤). "بيئات التعلم التفاعلية". ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العنزي، مبارك غدير (٢٠١٤). "فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري والقيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- عيسى، علياء، الحميسي، مها. (٢٠٠٧). "فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي". المؤتمر العلمي التاسع عشر- تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥-٢٦ يوليو.
- عيسى، يسري أحمد سيد. (٢٠١٥). "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشكلة في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لدى طلاب الصف السادس"، مجلة دراسات تربويه ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع٨٧.
- الغول، ريهام محمد. (٢٠١٢). "فاعلية برنامج تدريبي الكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع٧٨، ج١.
- الفيل، حلمي. (٢٠١٥). المقررات الإلكترونية المرنة معرفيا. ط١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- قاسم، همت عطية. (٢٠١٣). "فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه"، (غير منشورة)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- كابل، طلال بن حسن حمزة. (٢٠١٢). "فاعلية اختلاف طرق تقديم الوسائط الرقمية ونمط التعلم عبر التكنولوجيات الحديثة في مقرر التعليم الإلكتروني على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة"، مجلة دراسات في المناهج والأشرف التربوي، السعودية، ع٤، ص٤.
- المبيضين، لانا محمد يوسف. (٢٠١١). التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت. عمان الأردن: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد، إبراهيم حسن. (٢٠٠١). "عناصر المدرسة الإلكترونية" المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المدرسة الإلكترونية، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- المصري، أنوار علي عبد السيد. (٢٠١٢). "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية النوعية". مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧٨، ج ٣.
- مصطفى، أكرم فتحى. (٢٠١١). "أثر بعض متغيرات تصميم واجهات التفاعل واستراتيجيات التعلم المتكاملة في مقرر الكتروني باستخدام الويب 2.0 لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية بقنا"، المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- مهدي، وآخرون (٢٠١٢). "استراتيجيتان للتعلم التشاركي القائم على أدوات الويب 2 بمقرر إلكتروني عن بعد، وفعاليتها في تنمية مهارات توليد المعرفة وتطبيقها لدى طلبة كلية التربية"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٣.
- النجاشي، فوزية محمود. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والإبداع، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- والي، محمد فوزي رياض (٢٠١٠) "فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية.

• ثانيا: المراجع الأجنبية :

- Muhammad k. Afifi, saad s. Alamri. (2014). "Effective principles in designing E-course in light of learning theories". Turkish Online Journal of Distance Education, 15, Available from <<http://dergipark.ulakbim.gov.tr/tojde/article/view/5000102098>>. [2 Oct. 2017]
- Alan Clark .(2004). E-Learning Skills. New York- U.S.A: plgrave Macmillan.
- Alexandrov, N, Velarde, RR&Alexandrov, V.(2012). Technological Advances in Interactive Collaborative Learning, 1st edn. Boca Raton; Chapman and Hall/CRC.
- Smith, B, Macgregor, J. (2013). "What is Collaborative Learning? Washington Center for Improving the Quality of Undergraduate Education, Available from <https://umdrive.memphis.edu/ggholson/public/collab.pdf>, [Accessed 10 May. 2016].
- Cherry, S. J. (2015). Radiography faculty perceptions of the effectiveness of asynchronous online courses, Available from ProQuest Central. <https://search.proquest.com/docview/1691069582?accountid=142908>. [11 Aug. 2016]

- Christine E.Nicke, (2010). "The effects of cooperative and collaborative strategies on student achievement and satisfaction in blended and online learning environments". PHP of philosophy education old dominion university.
- Edman, Elaina. (2010). "Implementation of formative assessment in the classroom". A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of PHP, Saint Louis University.
- Gewertz, Catherine. (2012). "Test Designers Tap Students for Feedback". ERIC Document reproduction Service No. (DOA 000124).
- Macon, D. Kirk. (2011). "Student satisfaction with online courses versus traditional courses": A meta-analysis" Available from ERIC. Retrieved from <<https://search.proquest.com/docview/964174804?accountid=142908> > [12 May, 2017]
- Mohamed, Basyon. (2004). "Internet Based Instruction and Traditional Instruction under the Pedagogical Microscope: Theoretical Study". The Third International Internet Education Conference. Cairo: Human Technology Foundation. October 11-12.
- Morris, R., Childs, P., & Hamilton, T. (2007). "Sustainability by design: A reflection on the suitability of pedagogic practice in design and engineering courses in the teaching of sustainable design". European Journal of Engineering Education, 32(2), Retrieved from [2 Jun, 2017]><https://search.proquest.com/docview/209852230?accountid=142908><
- Wanda W. Pérez. (2011). "Integration of instructional design principles to online courses and faculty training in three puertorican institutions of higher education" Available from ProQuest Central. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/864832449?accountid=142908> [6 Oct, 2017]
- RIT online launches new courses in user interface design, user experience design, and interaction design and development. (2015). Jan 16). PR Newswire Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1646780253?accountid=142908>[21Nov, 2017.]]
- Shen, D & Marra R& Jonassen, Tsai& C& Lo, J. (2009). "Fostering Ethical Problem Solving in Engineering: A Comparison of Embedded Links and Question Links in Online Learning Environments". Paper presented at the annual meeting of AERA. San Diego, April 13-17.
- Smith KA. (1993). "Cooperative learning and problem solving". Cooperative Learning and College Teaching. Vol 3, No. 2.
- Stahl, G, Koschmann, T., & Suthers, D. (2006). "Computer supported collaborative learning: An historical perspective". In



R.K.Sawyer (Ed), *Cambridge handbook of the learning sciences*. Cambridge, UK: Cambridge University Press Retrieved [13 Jul 2017]

- Torrance P. (1993). "The nature of creativity as manifest in testing, In R.J. Sternberg (Ed) *the nature of creativity*. New York: Press Syndicates of the University of Cambridge.
- Zhao Jianhua & Kanji Akahori. (2001). "Web-Based Collaborative Learning Methods and Strategies in Higher Education". *Proceedings of 2nd International Conference on Information Technology Based Higher Education and Training*, Kumamoto, Japan July 4-6.

